

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



الميدان: العلوم الإجتماعية

شعبة العلوم الإجتماعية

الموضوع:

القيم الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

د. محمد بوفاتح

إعداد الطالبتين:

— بن عزوزي خديجة

— بن الجمعي عائشة.

السنة الجامعية 2018/2017

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل (عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)"

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا

بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برويتك"

"الى والديا العزيزين"

الى من اتقاسم معهم المحبة الاسرية اخوتي

فاطمة.عمار.ابراهيم.نسيبة.محمد.وكل عائلة بن عزوزي

□ الى اعضاء المدرسة القرآنية مدرسة الفلاح خاصة أختاه حليلة معيلب

, الى اصحاب الزكريات الجميلة الى الذين احبوني واحببتهم أصدقائي و صديقاتي:

□ سليمان. سعاد. حليلة. فاطمة. عائشة. صونية. سميحة.فايزة. مريم

□.احلام. عميرة، الهام. نسيبة. زوزو، مسعودة. زينب

□ الى من ساعدنا على اتمام هذا العمل ومر لنا ير المساعدة الدكتور التقرير محمد بوفاتح

وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون

كلمة شكر و عرفان

" اللهم لك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك "

" نتقدم بشكركم لكل من علمونا حروفا من ذهب و كلمات من ورر و صاغوا لنا

من فكرهم منارة و لتنا على سرفا العلم و مسيرة النجاح أستاذتنا الأجله "

" كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف الدكتور " بوفاتح محمر " على تشريفه لنا

بقبوله تأطير هذا العمل المتواضع ... و تثمينه بتوجيهاته و نصائحه القيمة في إتمام هذه

المؤكدة و جزاه الله كل خير

" كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الذين ساعدونا "

و إلى كل موظفي و أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط .

و بالأخص الدكتور بن عزوزي محمر .

والمعلمين خالدين عزوزي و يحيى مرزوق

كما نتقدم بالشكر الجزيل و الإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في ثمرة جهتنا

و عملنا المتواضع جدا .

شكرا جزيل

اختتمكن: خديجة كاشة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أما بعد

اهدي ثمرة جهري هذه إلى أُمِّي الغالية حرة أطلال الله في عمرها التي لا طامأ انتظرت
ثمرة جهري لها

والى أُمِّي الغالي والحنون أطلال الله في عمره وشفاه والى زوجي الغالي الذي لطامأ كان
سنرا لي طول سنوات الدراسة

والى أخوي محمد الغالي الذي كان سنرا لي في هذه الحياة

والى بقية إخوتي: عبد الرحمن ، زكرياء ، نزيهة ، مريم ، أولامهم الله صيحة والعافية

والى أُمِّي ثانية تركية وأُمِّي الثاني شايب أولامهم الله بالصحة والعافية والى إخوتي التي
لم تدرهم أُمِّي

فاطنة ، سعاد ، أمال ، هيبه ، عمار ، تجاني وزوجته مروة

والى خالاتي وبنات خالاتي وصديقاتي

خريجة ، هاجر ، وفاء

والى كل من تذكرهم قلبي ولم تسعهم ورقتي

مخالصة

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة الى الكشف عن القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من المرحلة الابتدائية بالجزائر بما يشمل عليه من نصوص القراءة والمحفوظات والصور المصاحبة لتلك النصوص والتي بدأ التدريس بها اعتبارا من العام الدراسي 2018/2017

زيادة على ذلك معرفة هذه القيم حسب اهميتها في الكتاب موضوع الدراسة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الطالبتان أسلوب تحليل المحتوى، فقامت بتصميم واعداد اداة الدراسة على شكل قائمة تحتوي على ستة مجالات رئيسية من القيم وهي: قيم الدين والاخلاق، قيم العلم والثقافة والتحصيل، القيم البيئية والطبيعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم العملية.

حيث تم تحليل محتوى النصوص المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من المرحلة الابتدائية، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، كإحصاءات تفي بالاجابة عن أسئلة الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم الدين والاخلاق بنسبة مئوية قدرها (16,66%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم العلم والثقافة والتحصيل بنسبة مئوية قدرها (18,78%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم البيئة والطبيعة بنسبة مئوية قدرها (27,27%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم السياسية بنسبة مئوية قدرها (17,27%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم الجمالية بنسبة مئوية قدرها (15,15%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم العملية بنسبة مئوية قدرها (4,84%).



Study Summary:

This study sought to reveal the values contained in the book of our Arabic language for the fourth grade of the primary stage in Algeria, including the reading texts, archives and accompanying images of these texts, which began teaching from the academic year 2017/2018

In order to achieve the objectives of the study, the researchers used the method of content analysis. They designed and prepared the study tool in the form of a list that contains six main areas of values: values of religion and ethics, values of science, culture and achievement, , Political values, aesthetic values, practical values.

The content of the texts in the Arabic language book was analyzed for the fourth year of the primary stage, and the frequencies and percentages were used as statistics . interpretation of the results, the following were reached:

- ✓ The texts in the Arabic language book for the fourth year were based on the values of religion and ethics by a percentage of (16.66%).
- ✓ Texts in the book of Arabic language for the fourth year primary focused on the values of science, culture and collection by a percentage of (18.78%).
- ✓ Texts in the Arabic language book for the fourth year focused on environmental and nature values by (27.2%).
- ✓ Texts in the Arabic language book for the fourth year focused on political values by a percentage of (17.27%).
- ✓ Texts in the Arabic language book for the fourth year focused on aesthetic values by a percentage of (15.15%).
- ✓ Texts in the Arabic language book for the fourth year were focused on practical values with a percentage of (4.84%)



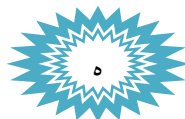
فهرس المحتويات	
المواضيع	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	أ
فهرس المحتويات	ج
مقدمة	1
الفصل الأول: المشكلة	
1- مشكلة الدراسة	5
2- أهمية الدراسة.	7
3- أهداف الدراسة	7
4- أسباب اختيار الموضوع	7
5- الدراسات السابقة	8
6- المفاهيم الإجرائية للدراسة	17
الفصل الثاني: القيم	
تمهيد	19
1- مفهوم القيم	19
2- خصائص القيم	22
3- تصنيف القيم	24
4- أنواع القيم	25
5- نظريات اكتساب القيم	26
6- أهمية القيم	28
7- مكونات القيم	30
8- وظائف القيم	31
9- مستويات القيم	33
10- مصادر القيم	34
11- طرق قياس القيم	38
خلاصة الفصل	42
الفصل الثالث: تحليل المحتوى	
تمهيد	44
1-تعريف تحليل المحتوى	44
2- خصائص تحليل المحتوى	46
3- اتجاهات تحليل المحتوى	50
4 - خطوات تحليل المحتوى	52



54	5- كيفية إعداد جدول تحليل المحتوى
55	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
57	تمهيد
57	1- منهجية الدراسة
57	2- حدود الدراسة
57	3- أدوات جمع البيانات
58	4- عينة الدراسة
62	5- إجراءات الدراسة
63	6- الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشتها النتائج	
65	1- عرض نتائج قيم الدين والأخلاق
67	2- عرض نتائج قيم العلم والثقافة والتحصيل
69	3- عرض نتائج القيم البيئية والطبيعية
73	4- عرض نتائج القيم السياسية
75	5- عرض نتائج القيم الجمالية
77	6- عرض نتائج القيم العملية
78	7- عرض نتائج القيم الأكثر شيوعا
80	8- عرض نتائج القيم التي تشترك أو تندمج في صنفين أو نوعين من أنواع القيم
84	الاستنتاج العام
85	الاقتراحات
86	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق



فهرس الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل كيفية تحليل محتوى	55
02	يمثل قيم الدين والأخلاق	65
03	يمثل قيم العلم والثقافة والتحصيل	67
04	يمثل القيم الطبيعية والبيئية	69
05	يمثل القيم السياسية	73
06	يمثل القيم الجمالية	75
07	يمثل القيم العملية	77
08	يمثل القيم العملية يمثل القيم الأكثر شيوعا في الكتاب	78
09	يمثل القيم التي تشترك أو تندمج في صنفين أو نوعين من أنواع القيم	80



مقدمة:

إن الحضارة العربية تعد من بين الحضارات بل وأولها في دعوتها للمحبة والإخاء والتعاون بين أفراد المجتمع، حيث كرست كل الجهود والأساليب والنماذج السلوكية والتربوية في جملة من القيم مستخلصتا من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، من أجل بناء مجتمع تسوده المحبة والتضامن والتكافل والإخاء .

فالقيم تهتم في بناء شخصية الإنسان وتعديل سلوكه، حيث تسعى بذلك في بناء مجتمع بمعطيات جديدة ومختلفة من خلال تكريسه على قيم وأفكار سامية، مما ينتج عنه مجتمع سام وراق يتحلى بصفات جليلة، فالقيم بجميع أصنافها وأنواعها تعتبر مطلبا لا محيص عنه، في ضل التطور العلمي والتكنولوجي الذي أدى إلى إختلاف العادات والتقاليد.

ويعتبر المجتمع الجزائري من بين المجتمعات الاسلامية التي تحرص على ارساء التكافل والتضامن بين افراد مجتمعه، والدعوة الى التأزر والتعاون فيما بينهم، خاصة في ضل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي شهدها المجتمع الجزائري في الأونة الأخيرة، وما ترتب عليها من تأثير كبير على شرائح عدة من المجتمع الجزائري، مما أدى إلى تحول واضح في أفكارهم وأنماط سلوكهم حيث نتج عنه تغير وتحول في نظم المجتمع، وبطبيعة الحال هذه الأمور يمكنها أن تمس الجانب القيمي للفرد والمجتمع، لذا وجب الحفاظ على هذا الجانب أي الجانب القيمي لما له من أهمية في حياة الفرد والمجتمعات ، وبعثبار القيم ركيزة للعملية التعليمية والتربوية وجب على أي نظام تربوي الحرص على تبنيها في كل مراحل التعليم والتربية، حيث تعد من أساسيات العمل التربوي الهادف، ولذلك فإنه يجب على كل نظام تربوي لأي مجتمع أن يؤدي دورا فعالا في بناء القيم الاجابية وتغيير القيم التي تؤثر سلبا في سلوك الناشئة من أبناء المجتمع ،من خلال وسائل وأساليب متعددة، ولعل أهم نتائج العملية التعليمية هو غرس القيم الفاضلة في نفوس التلاميذ، ومالم يتحقق هذا فإن المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة تضعف كون القيم تعتبر الموجه الفعال لهذه المعارف والمهارات.

و يعد المنهاج أحد الوسائل لتحقيق غاية التربية. فمن خلاله يتم تعليم الأبناء و تربيتهم، و غرس القيم التربوية في عقول و نفوس التلاميذ و قد أجريت دراسة حول أكثر العوامل المدرسية أهمية في

إكساب التلاميذ الخبرات الأكاديمية و الاتجاهات المرغوبة بشأن التوجيهات القيّمة للتلاميذ فوجد أنها محتوى المناهج و المقررات.

و نظرا لأهمية المرحلة الابتدائية و التي تعتبر القاعدة الأولى و الركيزة المهمة للبناء المعرفي و العلمي، و لتبني القيم التي تساهم في بناء التلميذ و دفعه نحو التقدم بفضل القيادات التربوية و التعليمية التي تملك قيما ذاتية و إنسانية و توجيهية تساعد في تشكيل البناء السلوكي الفردي و الجماعي.

و نظرا لما للكتاب المدرسي من أهمية في انجاز هذه المهمة ألا و هي بناء و تكوين التلميذ و مده بشتى أنواع المعارف و القيم التي من شأنها أن تسعى إلى تكوين تلميذ ناضج و متمكن بوسعه أن يواجه كل مواقف الحياة و التغيرات الاجتماعية، فالكتاب المدرسي يعد أداة مهمة في تحقيق هذه الغاية في العملية التربوية، لأنه ليس مجرد مجموعة من الورق المطبوع عليها و المتضمنة للرموز و الحروف و الأشكال المتناسقة. بل هو أداة وظيفية تعمل على تنمية شخصية التلميذ و غرس ثقافة مجتمعه. فجاء موضوع بحثنا موسوم ب "القيم الواردة في كتاب اللغة العربية سنة رابعة ابتدائي" و هي تعتبر دراسة تحليلية لكتاب السنة الرابعة للمرحلة الابتدائية لدولة الجزائر لنبحث و نتعرف على أهم القيم المندرجة في هذا الكتاب للجيل الجديد، و عليه قسمنا هذه الدراسة إلى قسمين، قسم نظري و آخر ميداني.

القسم الأول: الجانب النظري و يتكون من ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حددت فيه إشكالية الدراسة، أهميتها و أهدافها، مع الإشارة إلى بعض أسباب اختيار الموضوع، و كذا التطرق إلى بعض الدراسات السابقة و التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

أما الفصل الثاني: فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم القيم لغة و اصطلاحا و أهم خصائصها و تصنيفاتها و أنواعها و أهم النظريات المفسرة لها و أهميتها و مكوناتها و وظائفها و مصادرها و أهم طرق قياسها.

أما الفصل الثالث: فتطرقنا فيه إلى مفهوم تحليل المحتوى كما تطرقنا إلى اتجاهات تحليل المحتوى مع ذكر أهم خصائصه و خطواته و كيفية إعداد جدول تحليل المحتوى.

القسم الثاني: الجانب الميداني فقد قسم إلى فصلين:

الفصل الثالث: يوضح إجراءات الدراسة الميدانية حيث شرح فيه منهج الدراسة و كذا التفكير

بتساؤلات الدراسة، و الحدود الزمنية و المكانية و أداة جمع البيانات، مع ذكر العينة، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

الفصل الخامس: خصص لعرض و تحليل و مناقشة النتائج المتوصل إليها متبوعا بوصف شامل

للكتاب مع استنتاج عام و بعض الاقتراحات.

الفصل الاول المشكلة

1. تحديد مشكلة الدراسة.
2. أهمية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أسباب اختيار الموضوع.
5. الدراسات السابقة.
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

1) تحديد مشكلة البحث:

احتلت القيم حيزا مهما في تاريخ الفكر الإنساني و قد تعددت المداخل المعرفية محاولة لفهم آليات إنتاجها في المجتمع و استمرارها و آليات تطبيقها في الأفراد لذلك فقد جاء الإرث النظري لهذا الموضوع شديد التوسع بحسب التخصصات التي درست فنجد مثلا مفكرا مثل "ماكس فيبر" يسند القيم للجانب الديني فتصبح قيمة العمل قيمة دينية بحتة ، و نجد الفيلسوف "كارل ماركس" يسندها للاقتصاد و الحياة المادية، كما نجد الفلسفة الشرقية تحيلها إلى الأخلاق، فهي تحتل جوانب عديدة من جوانب الحياة اليومية للفرد و الجماعة، فنجد إيهاب عيسى المصري يعرفها بأنها مجموعة من المبادئ و القوانين و القواعد و المثل العليا التي يؤمن بها الناس و يتفقون عليها فيما بينهم و يتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم و يحكمون بها على تصرفاتهم المادية و المعنوية، و عرفت أيضا بأنها تعني المعتقدات و الأحكام التي مصدرها القرآن الكريم و السنة يتمثلها و يلتزم بها المجتمع المسلم و أعضائه من الأفراد المسلمين، فهي تشكل وجدانهم و توحد سلوكهم على مدى حياتهم لتحقيق أهداف لها جاذبيتها و يؤمن بها.

(المصري ومحمد، 2013: 12).

و يرى "حامد زهران" أن القيمة عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية و هي مفهوم ضمني غالبا يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط (نبيل وعبد الرحمن، 2000: 227).

أما "عاطف غيث" فيذهب إلى أن القيم هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة (غيث، 1966: 259).

و يعرفها "سعد عبد الرحمن" بأنها عبارة عن مجموعة من الديناميات التي توحد سلوك الفرد في حياته اليومية، حيث يستخدمها في الحكم على الأحداث و الأشياء: مادية كانت أو معنوية أو في مواقف التفضيل و الاختيار. (حافظ وآخرون، 1997: 21)

أما "نيو كومب" فيذهب إلى أن القيم عبارة عن الإطارات المرجعية العامة و السائدة التي تربط اتجاهات الفرد فيما بينها، و تعمل كدلائل تستخدم في تقويم الخبرة و السلوك من حيث اتفاقها أو خروجها عن الأهداف الأساسية للحياة (عويضة، 1996: 13).

نرى مما تم عرضه أن موضوع القيم واسع تجتمع فيه السهولة و الصعوبة في آن واحد، سهل من حيث توفر المادة العلمية التي تعالجه، و صعب كذلك من حيث كثرة هذه المادة، لذلك كان إلزاما علينا في هذا البحث أن نعمل على تحديد بعض الجوانب التي من خلالها نستطيع الولوج إلى هذا الموضوع بحذر منهجي و مرجعية معرفية دقيقة.

و إذا أتينا على ذكر بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتم نقل القيم إلى الأجيال الجديدة نجد المدرسة، و تعتبر هذه الأخيرة على قدر كبير من الأهمية نظرا للمصداقية الكبيرة التي يوليها لها المجتمع فيصبح المعلم أو المعلمة بمثابة الأسرة الثانية للتلميذ .وانطلاقا مما قلناه سابقا نتحدد مشكلة بحثنا في التعرف على القيم الواردة في محتوى نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي لدولة الجزائر، و من أجل الاقتراب من هذا الموضوع تم صياغة تساؤل الإشكال التالي:

- القيم التي تركز عليها نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في دولة الجزائر .

وتتدرج تحته التساؤلات التالية:

- هل تركز النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم الدين و الأخلاق؟

- هل تركز النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم العلم و الثقافة و التحصيل؟

- هل تركز النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم البيئية و الطبيعية؟

- هل تركز النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم السياسية (الكفاح- المواطنة- الهوية الوطنية و الديمقراطية)؟

- هل تركز النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم الجمالية؟

- هل تركز النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم العمل؟

(2) أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في الموضوع بحد ذاته لاهتمامه بالقيم من خلال تسليط الضوء على أهم القيم الموجودة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة.
- بالنظر إلى نقشي كثير من السلوكيات غير المرغوب فيها بين كثير من أفراد المجتمع نجد أن سبب ذلك هو التخلي عن القيم بكل أنواعها، فوجب الحرص على تفعيلها من خلال المقررات الدراسية.
- كما تكمن أهمية الدراسة كونها تجرى على عينة مهمة و هي كتاب الرابعة للمرحلة الابتدائية و ما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الفرد و المجتمع.
- قد تفيد مخططي المناهج و ذلك عند إعادة صياغة المناهج الدراسية أو تطويرها بتضمينها القيم المناسبة وفقاً لما تكشف عنه نتائج الدراسة.

(3) أهداف الدراسة:

- التعرف على أنواع القيم الواردة في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة.
- تحديد القيم التي تكررت أكثر من غيرها و تلك التي قل تكرارها عن طريق استخدام أسلوب تحليل المحتوى في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.
- توضيح مسؤولية كل من المدرسة و المناهج و اللغة العربية في غرس القيم لدى التلاميذ.
- تحديد القيم التي يجب أن تنعكس في محتوى مقرر السنة الرابعة ابتدائي عن طريق تقديم مجموعة من المقترحات من أجل تفعيل دور المنهج في غرس القيم لدى التلميذ.

(4) أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع لعدة أسباب منها:

- الفضول لمعرفة أهم القيم التي يتناولها منهاج الجيل الجديد من خلال إجراء دراسة ميدانية في هذا المجال.
- الانتقادات التي وجهت لمناهج الجيل الجديد و التعرف على مدى صحة هذه الإدعاءات.
- ندرة الدراسات المحلية التي اهتمت بدراسة هذا الموضوع مقارنة بالدراسات العربية.

5) الدراسات السابقة:

حضيت القيم باهتمام العديد من المفكرين والباحثين والتربويين لما لها من اهمية عظمى في حياة الامم والشعوب فعليها تترتب سعادة الانسان او شقاؤه في الدنيا والآخرة، لذلك بذلوا جهودا جبارة في دراستهم وأبحاثهم عن القيم، وسنقف في هذا الجزء عند بعض الجهود التي بذلت في ميدان القيم للاستفادة منها في هذه الدراسة وخاصة الدراسات المحلية الحديثة.

5-1-الدراسات المحلية:

5-1-1 دراسة اسماعيل رابحي : "بعنوان أنواع القيم المتضمنة في كتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري ، اجريت سنة 2015/2014 وتهدف الدراسة للبحث عن أنواع القيم المحتواة في أحد المناهج التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي وهي مناهج اللغة العربية، وبشكل أكثر تحديدا كتب القراءة المعتمدة في المرحلة الابتدائية في النظام التعليمي الجزائري حيث هدفت إلى معرفة ماهية أنواع القيم المتضمنة وأهداف التعليم للمرحلة الابتدائية و بالنظر إلى طبيعة عينة الدراسة والتي تتمثل في وثائق (كتب القراءة)، كان لزاما اعتماد منهج تحليل المحتوى كمنهج للدراسة الحالية حيث اعتمدت على التحليل الكيفي والكمي والقائم على حساب تكرار الوحدات المقصودة بعد استخراجها من المضمون العام وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أنّ كتب القراءة تركز من خلال محتوياتها على نقل القيم الاجتماعية وقيم العلم والمعرفة في المستوى الأول ثم القيم الدينية وقيم الصحة والبيئة في المستوى الثاني وأخيرا القيم الفنية والاقتصادية والسياسية ويمكن فهم هذا الترتيب في ضوء سن التلاميذ المستهدفين بهذه القيم من جهة أين يعدّ الإعداد الاجتماعي والمعرفي والخلقي والديني مهما جدا ومن جهة ثانية وجود مواد تعليمية أخرى قد تستهدف قيما أخرى كمادة التربية المدنية ومادة التربية الإسلامية والتي تركز على القيم ذات الطابع السياسي والاقتصادي بشكل أكبر . (رابحي، 2014: 54)

5-1-2دراسة روبية موالح : بعنوان " قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (التربية المدنية/ تاريخ) للمرحلة الابتدائية" اجريت الدراسة سنة 2015/2014 هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قيم المواطنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية (تربية المدنية/ تاريخ) للسنتين الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي، وقد شمل مجتمع الدراسة كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ السنة الرابعة

والخامسة من التعليم الابتدائي للعام الدراسي 2015/2014 مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، واعتمد على كلمة والجملة والفكرة وحدات التحليل، كما أعدّ تصنيفاً خاصاً بالقيم لغرض البحث تضمن ستة قيم وقام بإعداد استمارة تحليل ، ومن ثم أفرغ النتائج واستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة.

توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى قيم المواطنة المتضمنة في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي ومتوسط مثله مثل كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي بحيث أن هناك توافق جزئي بين الكتابين في قيم المواطنة، إلا أنه ليس هناك توازن في عرضها في كلا الكتابين ، وأسفرت الدراسة عن أسبقية كتاب التاريخ في تنمية قيم المواطنة عن كتاب التربية المدنية، الأوزان النسبية لقيم المواطنة في موضوعات كتاب تربية المدنية تبدو منسجمة في توزيعها ومتوافقة في حين تتباعد الأوزان النسبية لقيم المواطنة في موضوعات كتاب التاريخ، وبناءً على ذلك أو من الدراسة بضرورة إحداث نوع من التوازن في تناول قيم المواطنة أكثر غزارة من خلال تقويم كتاب التربية المدنية والتاريخ وإجراء التعديل المناسب عليها والحرص على توازنهما، كما أوصت بإجراء بعض الدراسات المتصلة بموضوع البحث، والتأكيد على ضرورة الممارسات الميدانية الفعلية في تقديم نشاطي التربية المدنية والتاريخ. (صوالح، 2014: ج-د)

5-1-3) دراسة خولة النيبوع: بعنوان "محتوى القراءة وملائمه لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم

الابتدائي" أجريت سنة 2017/2016 حاولت الوقوف على مدى ملائمة محتوى نصوص القراءة

لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، حيث اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي لتحليل

المحتويات الموجودة في كتاب المتعلم متخذاً عينة من محتوى نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي.

وخلصت الدراسة إلى أنّ النصوص المقررة ملائمة للمتعلمين في هذه السن وبنسبة عالية إلا أن معظم هذه

النصوص خيالية بعيدة عن الحقيقة كما أنّه وجد أنّ محتوى النصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي

يراعي معايير اختيار المحتوى وبشكل مناسب إلا في بعض النصوص فقد رأينا أنّ محتوى هذه النصوص

لا يعطي نموذجاً عن الهدف المسطر في ذلك المحور، وأنّ بعض هذه النصوص المقررة في المحور تخدم

التلميذ الذي تتوفر عنده الظاهرة المدروسة، كما أنّ محتوى نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي يراعي

قواعد انتقاء النصوص إلى حدّ بعيد إلا عن حجم النص فهي نصوص طويلة وهذا ما يجعلهم يشعرون

بالممل والضجر من هذه النصوص فلا يستمتعون ولا يتأثرون بها. (النيبوع، 2016: 72)

5-2) الدراسات العربية:

5-2-1) دراسة العرجا: بعنوان "القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظة غزة" أجريت سنة 2002/2001 هدفت هذه الدراسة لتحديد القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظة غزة" وقام الباحث بإعداد قائمة للقيم تشمل على المجال العقائدي، المجال التعبدية، المجال العلمي، المجال البيئي، المجال الجمالي، وقام بالتأكد من صدقهما وثباتهما، ثم قام بتحليل كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر في ضوء تلك القائمة واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى وللوصول إلى النتائج استخدم التكرارات والنسب المئوية كأسلوب إحصائي.

وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى نسبة حصلت عليها القيم كانت في المجال العلمي حيث بلغت النسبة في كتاب القراءة (42.3%) وفي كتاب الأدب (40%) تلاه المجال السياسي حيث بلغت النسبة في كتاب القراءة (17.3%) وفي كتاب الادب (15.8%) وتفاوتت النسب في المجالات الباحثة في الكتابين وكانت أدنى نسبة توصلت إليها الدراسة في كتاب الأدب في المجال الاقتصادي حيث بلغت (1.2%) وهي نسب متدنية جدا ، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من القيم الفرعية لم ترد على الإطلاق في الكتابيين ، وأوصى الباحث بضرورة زيادة اهتمام القائمين على تأليف كتابي القراءة والأدب في فلسطين بالقيم الدينية، إذ أنها الموجه الاساسي لباقي القيم وضرورة التركيز على هذه القيم عند تدريس القراءة والنصوص حتى يتمكن التلاميذ من ممارستها والإلمام بها في حياتهم كما أوصى بضرورة أن تتضمن برامج تدريب المعلمين على القيم اللازمة للتلاميذ وكيفية إكسابها لهم. (العرجا، 2001: ج)

5-2-2) دراسة حزين محمد: بعنوان "القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الاربعة الاولى من مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية" أجريت سنة 2002/2001 هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر القيم الخلقية والاجتماعية من كتب المعلومات للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع من التعليم الأساسي، وقد اقتصرَت الدراسة على كتب المعلومات للصفوف الأربعة الأولى واستخدم الباحث أسلوب تحليل محتوى للوصول للنتائج حيث قام الباحث بإعداد معيار للتحليل ثم استخلاصه من الدراسات السابقة وقام بتحليل الكتب الضوئية، وتأكد من الثبات والتحليل ثم استخرج النسب المئوية للقيم.

توصلت الدراسة إلى تفاوت ورود القيم في الكتب المختلفة ، وفي كتاب الواحد فحصلت قيمة الطاعة وقيمة حب الأسرة على التكرارات متساوية في الكتب الأربعة في حين وردت قيمة الصدق والأمانة بدرجة قليلة، وهناك قيم وردت لمرة واحدة فقد فیمحتوى الكتب كالعدل والصدقة وهناك قيم لم ترد مطلقاً في محتوى الكتب الصفوف الأربعة كالشجاعة بالرغم من أنها قيمة أساسية في بناء شخصية التلاميذ في هذا السن المبكر، وأوصى الباحث بأن لا يقتصر الاهتمام على الجانب المعرفي متمثلاً في الحقائق دون الاهتمام بالجوانب القيمية لأن مكونات المنهج تصبح معطلة أو بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة ولاتي تتضمن ضمن ما تتضمن القيم ومن ثم لا يجب إغفالها وأوصى بضرورة إبراز القيم والتركيز عليها بشكل يحقق التوازن وهذا ما افتقدت إليه الكتب الأربعة.(حزين، 2001: 100)

5-2-3)دراسة الكندري: بعنوان " كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة

الكويت" أجريت سنة 2003/2002 هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات التي تربط بين المحتوى العلمي لكتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وبين القيم الموجهة التي توفر بها الوثائق التربوية والتي تعتبر الإطار العام لمفردات النظام التربوي القارئ، ومعرفة مدى صلاحية هذه الكتب الدراسية وفق القيم الأخلاقية المرغوب توافرها في سلوك المتعلم، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تكثف للكلمات ذات المرجعية الدينية أو الدلالية الأخلاقية في الصف الأول ثم تقل تدريجياً في الصف الثاني فالثالث فالرابع حيث كانت نسبتها على التوالي:

(14.8%)،(5.88%)،(2.69%)،(2.26%) ويرى الباحث أن نتائج تدل على اقتناع واضعي الأهداف بالتأكيد على القيم الدينية الأصلية بشكل عام بما يتفق مع ما ورد في الوثائق التربوية وكذلك مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف، وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الابتدائية بالشكل الذي يحدث نوعاً من التدرج في القيم ذات الطابع المحسوس في البداية المرحلة ، على أن تتدرج وتصبح مجردة كلما تقدم الطفل في العمر، وزيادة جرعة القيم التي تحض على الانتماء والمواطنة بصفة خاصة في المجتمع الكويتي.

(الكندري، 2002: 97-128)

5-2-4)دراسة فرج: بعنوان " برنامج مقترح لتنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة

الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل بجمهورية مصر العربية" أجريت سنة 2007/2006 هدفت الدراسة إلى تحديد إطار عام لمنهج مقترح في التربية المدنية لطلبة الصف

الأول الثانوي، وقد طبقت الباحثة الدراسة على عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي المصري عددها (80) تلميذا من مدرستي الجيزة الإعدادية والأورمان الإعدادية في محافظة الجيزة، وقامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي بهدف التعرف على برنامج مقترح في تنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر فاستخدمت مقياسا يضم (61) عبارة مندرجة تحت أربع قيم رئيسية، وثمانية عشرة قيمة فرعية معتمدة على بعض مواد وثيقة حقوق الطفل كالمواد: 8، 12، 13، 14، 15، 19، 28، 29، 30، 31، 38 وكانت القيم الأساسية هي:

- التسامح: ويتضمن قيم الفرعية مثل المرونة، التعددية، قيمة الاختلاف، قيمة التعامل مع الآخر.
- الحوار: وتتضمن قيما فرعية مثل التعبير عن الرأي، وضبط الانفعالات، وتقدير جهود الآخرين وأفكارهم، والديموقراطية والتواضع.
- تحمّل المسؤولية: تتضمن المشاركة، والاتصال والتواصل والاعتماد على النفس.
- العمل الجماعي: مثل التعاون، وتحمل الضغوط، التواصل مع الذات.

وقد توصلت الدراسة إلى أنّ متوسطات طلبة المجموعة الضابطة وعددها (40) تلميذا والمجموعة التجريبية مما يعني أنّ البرنامج قد حقق هدفه وأحدث وعيا عند الطلبة بكيفية التعامل مع الآخر على أساس من النّدية والاحترام المتبادل، وقد أوصت الباحثة بإجراء دراسات في تطوير المناهج في ظل التعدد والتنوع الثقافي مع ضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين في جميع المراحل التعليمية على كيفية تنمية قيم التعامل مع الآخر والتسامح الفكري والدين. (فرج، 2006: 21-47)

5-3) الدراسات أجنبية:

5-3-1) دراسة سلفينو, (Salvino): بعنوان "دراسة مقارنة للقيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية طبقا للجنس، الدرجة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي في ولاية (Onio) بـ (D.S.I)" أجريت سنة 1973/1972 هدفت الدراسة إلى المقارنة بين القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع والخامس والسادس، كما هدفت إلى الكشف عن أثر الجنس والدرجة والمستوى الاقتصادي والاجتماعيين، وقد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج المقارن، وتكوّنت عينة الدراسة من (25) طالبا وذلك باستخدام استبانة مكوّنة من (12) فقرة مفتوحة طبقت عليهم.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب الذكور والإناث في ممارسة القيم الاجتماعية كما أشارت إلى وجود فروق بينهم تبعاً للصف، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وكذلك تفعيل دور الأسرة في الارتقاء بذلك. (salvino ; 1972, p.12)

5-3-2)دراسة شنك وكروج: بعنوان " معرفة القيم الاجتماعية لدى المرحلة الابتدائية بمدارس "فلوردا بولايات المتحدة الأمريكية " أجريت سنة 1982 وقد هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية لدى المرحلة الابتدائية بمدارس فلوريدا، وقد اختار الباحث (10) من طلاب كل صف، وقدم لهم سبعة من القيم الاجتماعية يرتبونها حسب أهميتها من وجهة نظرهم، وليعطي كل واحد مثلهم تعريفا ومثالا لها، وبعد الإجابة على الأسئلة تم جمع الاستبيانات وتحليلها.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كل صف وآخر في تربيتهم القيم الاجتماعية ، وقيام الطلبة بترتيب القيم بصورة متشابهة، ولا توجد فروق بين قيمة وأخرى من حيث أهميتها بالنسبة للطلبة، كما اعتبر جميع الطلبة أنّ هذه القيم لا بد من الاعتقاد بها، وأكدت الدراسة على عدم وجود فروق بين الطلبة البيض والسود في ترتيب القيم، لذا أوصت الدراسة بضرورة تضمين القيم الاجتماعية المنويّ إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المناهج المدرسية، والتركيز عليها بشكل يحقق التوازن بينها. (schunke g.m.kroophs 1982;p.p268-272)

5-3-3)دراسة كريج:(Craig): بعنوان " معرفة دور المدرسة في التأثير على القيم في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية" أجريت سنة 1986 هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة في التأثير على القيم، حيث استخدم الباحث مقياس نوعية الحياة المدرسية، وأختار عينة من الطلاب ذوي المستوى الشعوري العالي للانتماء للمدرسة وبلغت العينة (352) من الصفين السابع والثامن و(11) معلّماً لمادة الاجتماعيات، و(03) كمدراء وطلب منهم تكميل المقياس وأجرى مقابلات مع المدرسين والمديرين ومشاهداتهم مع الطلاب.

توصلت الدراسة إلى أنّ الطلاب ذوي العلامات العالية كانوا يشاركون في المدرسة بشكل أكبر ومنسجم وكذلك انسجامهم مع المقياس أكبر من ذوي الدرجات المنخفضة، وأعطوا أولوية لقيم حب العائلة كما أظهرت الدراسة أثر المرحلة الدراسية على تفضيلات الطلاب، حيث دعمت الفروق بين الطلاب في مسلسل القيم وترتيبها عند الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمدرسة كمؤسسة تعليمية وتزويدها بكل ما تحتاجه من امكانيات سواء كانت مادية أو غير مادية. (craig 1989 ;p.49)

5-3-4)دراسة راين (Ryan): بعنوان "وضع إطار لقياس القيم في المدارس، وتتعرف على القيم المتناقضة وكيفية تسويتها بطريقة إبداعية وبناءة في الولاية مولاندرز بالولايات المتحدة الأمريكية" أجريت سنة 1992 وقد هدفت الدراسة إلى وضع إطار لقياس القيم في المدارس، وتتعرف على القيم المتناقضة وكيفية تسويتها بطريقة إبداعية وبناءة، حيث استخدمت الباحث استبانة مكوّنة من ثلاثة أجزاء: خبرة المعلم التدريسية وأسباب اختياره لهذه المهنة ووجهات النظر المتعلقة بالقيم نحو المناهج اللغة الإنجليزية والإنسانيات، ووجهات النظر المتعلقة بالمنهاج الوطني، وطبقها على عينة الدراسة المكوّنة من مجموعة المدارس الشاملة في ولاية مولاندرز الجنوبية التي تقدم التعليم لما يزيد عن (2000) طالب.

توصلت الدراسة إلى أنه يمكن لمجموعة من القيم أن تعمل كقوة كبيرة لإلهام الناس وتحفيزهم كما يمكنها أن توجد السلوك والقرارات، وإلى أن التمسك الأعمى بالقيم ربما يكون خطيرا، وذلك عندما تتصادم القيم يكون الحلّ ليس سهلا، ورأت أن على المؤسسات أن تراجع قيمها وأن تجعل المراقبة والمحاسبة كاملة لهذه القيم وقد أوصت الدراسة بضرورة نوعية التلاميذ في المدارس بالقيم الصالحة وكيفية تبنيتها، كما أوصت بعدم تضمين المناهج المدرسية قيما متناقضة. (rAan1992 ;p.259)

• التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين ان هذه الدراسات اتفقت في الهدف، حيث هدفت الى معرفة القيم في الكتب المدرسية مثل: دراسة رابحي(2014) الذي يبحث عن القيم في كتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي، و صوالح(2014) الذي يبحث عن قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية والعرجا(2001) الذي تناول القيم الدينية، و حزين(2001) الذي تناول القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والانشطة البيئية من مرحلة التعليم الاساسي، و الكندري(2002) الذي بحث عن القيم في كتب اللغة العربية، كما استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وأداته تحليل المحتوى مع وضع قائمة للقيم المطلوبة، واتفقت معظم هذه الدراسات ان هنالك خلل في توزيع القيم في الكتب المدرسية يعزى الى العشوائية حيث انها هي السمة الغالبة على توزيع القيم في الكتب المدرسية دون ان يكون هنالك توازن في هذه الكتب واتفقت كذلك بالاهتمام بقيمة الاخلاق بتوفير الامكانات اللازمة للمدرسة الابتدائية للقيام بدورها في اكساب القيم الأخلاقية للطلبة، كما اتفقت في اعادة النظر في جميع مناهج الدراسية بما يكفل تضمين القيم الاخلاقية لعناصر المناهج من حيث المحتوى والانشطة التعليمية

إلا ان الدراسات السابقة اختلفت في تناولها للقيم من حيث مجالاتها، فمنها من تناول القيم الخلقية مثل **حزين**(2001)، ومنها من تناول القيم الدينية مثل **العرجا**(2001)، **وشك وكروج**(1982) الذي تناول القيم الاجتماعية، و**صوالح**(2014) الذي تناول قيم المواطنة، في حين عرض **رابحي**(2014) قائمة انواع القيم المتضمنة في كتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري، و **فرج**(2006) التي اقترحت برنامج لتنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الاخر، و **كريج**(1989) الذي تناول دور المدرسة في التأثير على القيم، و**راين**(1919) الذي تناول القيم المتناقضة في المدارس وكيفية تسويتها بطريقة ابداعية وبناءة، كما ان ايضا بعض الدراسات اختلفت في المنهج المتبع، فمنها من اتبع المنهج التحليلي الوصفي بأسلوبه تحليل المحتوى مثل: دراسة **رابحي**(2014)، و **صوالح**(2014)، و **النيبوع**(2016) و**العرجا**(2001)، و**حزين**(2001)، و**الكندري**(2002) ومنها من اتبع النهج التجريبي مثل: **فرج**(2006) ومنها من اتبع المنهج المقارن مثل: **سلفينوا**(1972) ومنها من استخدم استبانة فقط مثل **شك وكروج**(1982)، كما أنها اختلفت أيضا في تناولها للمقررات الدراسية المختلفة، فمنها من تناول القيم في اللغة العربية مثل دراسة **رابحي**(2014)، و **النيبوع**(2016)، و**العرجا**(2001)، و**الكندري**(2002)، ومنها من تناول القيم في المواد الاجتماعية مثل دراسة **صوالح**(2014)، ومنها من تناولها في مواد المعلومات العامة مثل دراسة **حزين**(2001)، كما انها اختلفت في تناولها مراحل تعليمية مختلفة، ففي حين نجد **رابحي**(20014)، و **صوالح**(2014)، **النيبوع**(2016) **الكندري**(2002)، و **سلفينوا**(1972)، و**شك وكروج**(1982)، تناولت المرحلة الابتدائية، نجد **حزين**(2001)، و **فرج**(2006)، قد تناولوا المرحلة الاساسية، وهناك **العرجا**(2001)، الذي بحث عن القيم في مرحلة التعليم الثانوي، كما اختلفت الدراسات السابقة ايضا في مناطقها الجغرافية من حيث الولايات والدول، فنجد مثلا: دراسة **رابحي**(2014)، و**صوالح**(2014) بولاية ورقلة، ودراسة **النيبوع**(2016) بولاية بسكرة هذا بالنسبة للدراسات المحلية، اما بالنسبة للدراسات العربية فنجد مثلا: دراسة **حزين**(2001)، و**فرج**(2006)، بجمهورية مصر العربية، اما دراسة **العرجا**(2001) فكانت في غزة، ودراسة **الكندري**(2002) بالكويت، أما بالنسبة للدراسات الاجنبية فنجد دراسة **سلفينوا**(1971)، و **شك وكروج**(1982)، و**كريج**(1989)، و **راين**(1992) كلها بالولايات المتحدة الامريكية.

✓ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المتبع، حيث اتبعت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، بوضع قائمة تحتوي على القيم الواردة في كتاب اللغة العربية سنة رابعة ابتدائي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بضرورة زيادة الاهتمام بقيم الدين والاخلاق في الكتب المدرسية إذ تعتبر الموجه الأساسي لباقي القيم
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عدم الاهتمام بقيم مقابل اهمال قيم أخرى وإعادة النظر في المناهج المقترحة في المدارس التربوية.

✓ اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في المنهج المتبع .
- تتنوع الكتب كان واضحاً في الدراسات السابقة عكس الدراسة الحالية التي إختصت بدراسة القيم الواردة في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، لما له من أهمية في العملية التعليمية والتربوية.
- اهتمت الدراسة الحالية بمجالات عديدة من مجالات القيم مثل: القيم الدينية، والعلمية، والسياسية، والطبيعية، والجمالية، والعملية، حيث لم تقتصر على مجال واحد من المجالات مثلما هو وارد في الدراسات السابقة.

✓ تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- بالإضافة الى إستخراج القيم وترتيبها، قامت الطالبتان بدراسة ومعرفة اذا ما كانت مناسبة لمستوى التلميذ للسنة الرابعة ابتدائي.
- اتسمت هذه الدراسة بتناولها لمرحلة تعليمية هامة في حياة الفرد وهي المرحلة الابتدائية حيث تعتبر القاعدة الأساسية لمراحل التعليم القادمة لما لها من أهمية في بناء الطفل وتكوينه وتدريبه وتحضيره للمراحل التعليمية القادمة.
- تناولت الدراسة الحالية منهاج الجيل الجديد المقدر على السنة الرابعة ابتدائي اي انها كتب حديثة الولادة.

(6) التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

• القيم:

يقصد بالقيم مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي بالجزائر ويدرسها التلاميذ خلال السنة الدراسية 2018/2017

• لتحليل المحتوى:

هو عملية جمع للمعلومات والبيانات والادلة والشواهد و التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها الى القيم الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من المرحلة الابتدائية للموسم الدراسي 2018/2017:

• الكتاب المدرسي:

هو كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، المقرر رسميا من طرف وزارة التربية الوطنية للسنة الدراسية 2018/2017 حيث سيتم التطرق الى أهم محتويات هذا الكتاب.

• المرحلة الابتدائية:

المرحلة القاعدية في النظام التعليمي الجزائري ، تدوم خمس سنوات ، الاولى، والثانية، والثالثة، والرابعة والخامسة ،وتتم في مؤسسة واحدة تسمى المدرسة الابتدائية

الفصل الثاني القيم

تمهيد

1. مفهوم القيم.
2. خصائص القيم.
3. تصنيف القيم.
4. أنواع القيم.
5. نظريات إكتساب القيم.
6. أهمية القيم.
7. مكونات القيم.
8. وظائف القيم.
9. مستويات القيم .
10. مصادر القيم.
11. طرق قياس القيم.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد القيم التربوية أحد أهم مرتكزات العمل التربوي، بل هي أهم أهدافه ووظائفه، ويعتبر غرس هذه القيم في نفوس أطفالنا خاصة في مراحل العمر المبكر الهدف الأساسي لكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع، فالتربية باعتبارها عملية إعداد للمواطن الصالح الذي يستطيع التكيف مع مجتمعه، تعمل على تشكيل الشخصية الإنسانية في المراحل التعليمية الأولى تشكيلا يقوم على أساس ما يسود المجتمع من تنظيمات سياسية واجتماعية واقتصادية، لذا لا بد أن يحدد الإطار الثقافي الذي يقيم عليه المجتمع أبعاد العملية التربوية واتجاهاتها، بحيث لا تخرج التربية عن هذا الإطار إلا تطورا له وتقدما يرقى عملية زيادة آخذة بيد المجتمع نحو مستوى أفضل. وعلى هذا الأساس نحاول في هذا الجزء أن نتناول المفاهيم الأساسية للقيم بناء على أهم خصائصها وتصنيفها وأنواعها، استنادا على أهم النظريات الفلسفية المفسرة لها وتحديد مكوناتها ووظائفها الأساسية تطرقا لمصدرها وفهم طرق قياسها.

(1) تعريف القيم :

1-1- لغة:

إن القيمة ثمن الشيء واستقامت طريقته فاستقام لوجهه ويقال كم قامت ناقتك، أي كم بلغت، ويقال التقويم هل استقامت المتاع أي قومتها، الجمع قوم وقيم، قوم السلطة واستقامها.

(ابن منظور، 1922: 500)

وتعرف القيمة بأنها (القيمة جمعها قيم، قيمة الانسان قامته، الأمر القيم أي المستقيم، والدين القيم أي المستقيم و المقوم خشبة الحراث يمسخها الحراث. (جبران، 1986: 470)

وقد اخذت هذه اللفظة من "قوم" واستعمل جذرها لدلالة على معان مختلفة هي: الانتصاب

والوقوف: قام، قوما وقياما، وقام الحق: ثبت، قام الامر: اعتدل وإستقام. (زرزور، 2001: 10)

1-2- اصطلاحا:

يرى "فرانسيس، وودكوك" أن القيم هي عبارة عن معتقدات بخصوص ما هو حسن وما هو سيء وما هو مهم وما هو غير مهم. (هيجان، 1992: ص17).

وعرفها "هوفستاد" (Hofstad, 1990 : 8) بأنها اعتقادات عامة تحدد الصواب من الخطأ والأشياء المفضلة من غير المفضلة. (الخزاعة، 2009: 31).

وعرفها آخرون بأن القيم: "هي حكم يصدره الانسان على شئ ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك"

(رفعان، 2012: 03)

1-3- القيم في القرآن الكريم:

نذكر منها على سبيل المثال: قوله تعالى "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ..." (سورة التوبة، الآية: 36).

ذكر الشوكاني في تفسير "ذلك الدين القيم" أي بكون: كون هذه الشهور كذلك ومنها أربعة حرم هي: الدين المستقيم، والحساب الصحيح، والعد المستوفى. (الشوكاني، 1997: 512).

وقال تعالى: " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ". (سورة البينة، الآية: 8).

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره لفظة القيمة: أي كلمة القائمة العادلة، أو الأمة المستقيمة المعتدلة. (ابن كثير، 1997: 185).

وقوله تعالى: " فَأَقِّمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ..." (الروم، الآية: 43).

يقول البغوي رحمه الله تعالى في تفسير: " فَأَقِّمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ..." (الروم، الآية: 43) "المستقيم وهو دين الاسلام. (البغوي و ابن مسعود، 1989: 232).

1-4- القيم في السنة النبوية:

تبين السنة النبوية أن للقيم الحضارية آثارا جليلة ودورا عظيما في نهضة الأمم، ولكن هذا الدور لا يأتي إلا إذا طبق المجتمع قيمه كلها وتفاعل معها وفق منهج كلي لا يقوم على إنتقاء ما يوافق الهوى وطرح مايخالفة من حيث القيمة نفسها أو من حيث تطبيقها، فإن ذلك يجردها من مضمونها، ويضعف تأثيرها

في بناء الأمة، وإطراد نموها، فهذه القيم يكمل بعضها بعضا لتقوم العلاقات الانسانية في ضلها على هدى من التراحم والتعاون لا التزاحم والتباغض، ولكن حديث (أبي هريرة عن النبي ، قال: ... فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) (البخاري ، 1389:1290). يثبت أن هناك فرقا بين الاوامر التي يأتي منها المسلم ما استطاع والنواهي التي يجب اجتنابها كلها.

(محمد البشير، 2008: 9)

1-5- مفهوم القيم:

يعد مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية إلا أنه لا يوجد هناك اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد له، وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية.

عرفت القيم بأنها عبارة عن مفاهيم، أو تصورات للمرغوب، تتعلق بضرب من ضروب الملوك أو غاية من الغايات، وتسمو أو تعلق على الموافق النوعية ويمكن ترتيبها حسب أهميتها البيئية.

وعرفها روبينسونو شافور "Rebison & Shavar" أنها تكوينات فرضية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، وإنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي والسلوكي الظاهري سواء أكان شخصا أم اجتماعيا، وسواء أكان لفظيا أم غير لفظي. (الخزاعة، مرجع سابق: 36).

ويقول "الربيع" أن القيم من المواضيع الهامة في علم الاجتماع، ذلك أن القيم من خصائص النوع البشري، ولها علاقة وطيدة بحياة الإنسان والجماعات والناس يتمسكون بالقيم لأنها تعطي لوجودهم الإنساني معانيه التي تميزه عن وجود الكائنات الأخرى. (ميمون، 1980: 312).

وعرفها "العميان" (2002) بأنها: عبارة عن إتفاقات مشتركة بين أعضاء التنظيم الاجتماعي الواحد حول ما هو مرغوب أو غير مرغوب، جيد أو غير جيد، مهم أو غير مهم ... الخ. (العميان، 2002: 312).

أما "بركات" (1991) رأى أن القيم هي المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم، وتفكيرهم، ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم، وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات الأخرى وأنفسهم والمكان والزمان، وتسوغ مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته. (بركات، 1991: 329).

يتضح من خلال التعريفات السابقة أنه ليس هناك إتفاق حول تحديد وتعريف مفهوم القيم فهي تتراوح بين الإعتقاد والإتفاق والمفهوم، وتعمل على توجيه القول والفعل والسلوك سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع. (الخرافة، مرجع سابق: 37)

(2) خصائص القيم:

رغم الاختلافات والآراء المتعددة ووجهات النظر المتنوعة لمفهوم ومعنى القيم وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى، إلا أن هناك مجموعة من الخصائص تشترك فيها القيم يمكن تحديدها على الوجه التالي:

(نازلي، 1975: 37-46).

2-1- القيم ذاتية : والمقصود بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف ... وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لفظة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر: والقيم في تناسب مع الرغبات وكلما ازدادت هذه الرغبات ازدادت القيم.

2-2- القيم نسبية: إن وجود القيم نسبي فإذا زالت الأشياء وانعدم الأشخاص زالت القيم وانعدمت حتى عملية تفضيل بعض القيم على الأخرى لا معنى لها، إلا بالنسبة للأفراد ومن هنا كانت القيم وقتية وغير دائمة.

2-3- القيم ثابتة نسبيا : ثبات القيم واستقرارها وصلابتها سوف يضل أمرا نسبيا، فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة وبنفس القدر، لأن القيم تخضع لسنة التغيير والحركة والتطور.

2-4- علو القيم: لدينا جميعا إحساس بعلو القيم وارتفاع قدرها وسموها.

2-5- كثرة القيم ووحدتها : يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها إنما هو إستجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية ... الخ. (نورهان، 2008: 100، 101).

ويذكر أن هناك أيضا مجموعة أخرى من الخصائص وهي:

- ✓ القيمة تتصف بأنها أساليب وقوالب وأوضاع للتفكير والعمل الإنساني، وذلك لأنها تحدد الغايات المرغوبة والمستحقة اجتماعيا والتي على الفرد والجماعات أن ينجزوها.
- ✓ تتصف القيمة بأنها تلقائية فهي ليست من صنع فرد أو بضعة أفراد ولكنها من صنع المجتمع وخلقه وعقله الجمعي.
- ✓ القيمة فردية واجتماعية فهي ترتبط بإشباع حاجات الإنسان المباشرة حيوية ونفسية والتي تمثل ظواهر يتناولها علماء النفس بالبحث والدراسة، وبين قيم اجتماعية ترتبط بمعيشة الإنسان.
- ✓ تتصف بالعمومية بمعنى أنها خارجة عن ذات الفرد وعن تجسدهم الفردية، فالعلم يدرسها لظاهرة اجتماعية، بمعنى أن تفضيلات الأفراد فيها ليست تفضيلات ذاتية إلا بما يسمح به الإطار العام لنسق القيم الذي يحدد موضوعاتها تحديدا عاما.
- ✓ تتميز القيم بأنها مترابطة فهي تمتاز بأنها تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الطبيعية، فهي مثلا ترتبط بالبناء الاجتماعي، إرتباط الظواهر الاجتماعية ببعضها نتيجة إعتدال متبادل بينها وبين المكونات الأخرى لهذا البناء.
- ✓ القيمة تتصف بأنها منتشرة، فهي منتشرة في أجزاء البناء الاجتماعي لأن نسقها تتمثل فيه الأنساق الأخرى لأنه يحوي بدوره أنساقا فرعية للغة البشرية والإقتصادية والدينية ... ما حدا ببعض علماء الاجتماع إلى تسميته بالطبقة الزرقاء للبناء الاجتماعي.
- ✓ تتصف بأنها تشمل قيم عامة وقيم خاصة، والقيم العامة هي التي تنتشر في المجتمع سواء الريفي أو العضوي وكذلك في جميع الطبقات وجميع الفئات، والقيم الخاصة هي التي تتعلق بموقف أو طبقة خاصة.
- ✓ وتتصف بأنها تاريخية واجتماعية وثقافية بمعنى أنها توجد في كثير من المجتمعات البشرية قديما وحديثا متأخرة أو متقدمة وهي تحدد سلوك الإنسان.
- ✓ تتصف ذات إلزام جمعي فالقيم تخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه. (محمد، 2002: 38، 39).

3 تصنيف القيم:

يقرر كثير ممن تعرضوا لدراسة القيم من الباحثين أن من العسير تصنيفها تصنيفاً شاملاً يتفق عليه الجميع، وأشار سورلي (sorley) بأنه من المستحيل أن تكون هناك قاعدة يمكن على أساسها تحديد كل أنواع القيم (الرشيدي 2000) والواقع أنه مهما يكن في تصنيف القيم من قصور عن الإحاطة بكل أنواعها فإنه يساعد كثيراً في التحقيق والتقليل من الخلط والבלبلة الملحوظين دائماً في مناقشتها. (دياب، 1980: 73).

وفيما يأتي لأهم التصنيفات في مجال القيم وهي:

✓ **حسب المحتوى:** فقد صنفها "سبرنجر" (Spranger) في كتابه أنماط الرجال إلى ستة أنواع هي: قيم نظرية (Theoretic values) وتعبر عن اهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها، وقيم اقتصادية (Economica values) وتعبر عن الإهتمامات العملية ذات الفائدة والنفع والثروة والعمل، وقيم جمالية (Aesthetic values) والتي تعبر عن إهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل والإنسجام، وقيم سياسية (Politica values) وتهتم بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي، وقيم اجتماعية (Socia values) وتعبر عن إهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم، وقيم دينية (Religious values) وهي تعبر عن إهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة. (الخزاعة، مرجع سابق: 40).

وتعرف نوال عمر القيم الدينية على أنها "تلك القيم التي تكرم الفرد بصفته إنساناً وتحمي الجماعة بصفته كائناً عضواً حيواً الكائن ذاته". (السيد، 2009: 101).

✓ **حسب وظائفها:** كالقيم الاقتصادية والسياسية والدينية، ... بمعنى ربط كل قيمة بنظام إجتماعي معين.
✓ **حسب شدتها:** وهي إما قيم إلزامية تكون ملزمة للجميع من الضروري تنفيذها بالقوة كالقيم الدينية وقيم مفضلة يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها ولكنه لا يلزمها بمراعاتها، وقيم مثالية وهي التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة، كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان.

✓ **حسب تاريخها:** وتنقسم إلى قيم تقليدية (أصلية) وتوجد لدى شباب ذوي الشخصيات الموجهة نحو الأخرى والشخصيات التقليدية، وقيم منبثقة وعصرية، وتوجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة في الذات.

✓ **حسب المعتقد:** فقد حاول "روكيه" (Rokeach) تصنيف القيم حسب مقصدها إلى: القيم الوسيلية (Instrumental values) والتي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد، كالقيم الأخلاقية والكفائية، والقيم الغائبة (Terminal values) وهي الأهداف التي تصفها الجماعات والأفراد لأنفسها، كالقيم الشخصية والاجتماعية.

✓ **حسب ديمومتها:** كالقيم العابرة التي تزول بسرعة مثل الموضات والنزوات، ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى، ويعتقد بأنها ترتبط بالقيم المادية، والقيم الدائمة التي تدوم زمنا طويلا، وتمتد جذورها في أعماق التاريخ، ويعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية. (الخزاعة، مرجع سابق: 40-41).

القيم حسب ديمومتها تصنف إلى صنفين هما: القيم الدائمة، وهي التي تدوم زمنا طويلا وقيم عابرة، وهي التي تزول بسرعة، وبعد التصنيف الذي أورده عالم الاجتماع الألماني "سبرانجر" في كتابه "أنماط الناس" من أكثر التصنيفات في دراسة القيم. (المعاطة، 2007: 177).

(4) أنواع القيم:

حسب "آلبورت Allport" و"فيرنون Vennon" و"ليندزي Lind-Zey"

4-1. القيمة النظرية:

هي مجموعة القيم التي يعبر عنها إهتمام الفرد بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها، وميل الفرد إلى إكتشاف الحقيقة، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية، معرفية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء والمفكرين.

4-2. القيمة الاقتصادية:

ويقصد بها إهتمام الفرد وميوله إلى كل ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها طريق الإنتاج والتسويق والإستهلاك واستثمار الأموال، ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بنظرة عملية نفعية ويكونون عادة من رجال الأعمال كما أن القيمة الاقتصادية بالنتائج العملية والفوائد المرتتبة وكثيرا ما تتعارض القيمة الاقتصادية مع غيرها من القيم. (إسكندرو اخرون، 1975: 498).

4-3. القيمة الجمالية الفنية:

ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التنسيق وهو ينظر إلى ذلك العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء فنانين مبدعين، وإنما لديهم القدرة على التدقيق للجمال والفن. (نورمان، 1999: 134).

4-4. القيمة الاجتماعية:

وتظهر لدى الفرد الذي يحب الحياة الاجتماعية الواسعة ويميل إلى الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك راحة نفسية اجتماعية سعيدة وكذلك اشباعاً له، ويتميز هذا النوع من الأفراد بروح تعاونية كبيرة سمتها البذل والسخاء والعطف والحنان. (نصر الدين و الهاشمي، د-س: 169).

4-5. القيمة السياسية:

ويقصد بها اهتمام الفرد بالحصول على القوة والسيطرة، بهدف التحكم في الأشياء والأشخاص ويعبر عنها الفرد بالنشاط السياسي والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير، ويتمتع أفراد هذه القيمة بروح قيادية ويستطيعون التأثير على غيرهم .

4-6. القيمة الدينية:

أرفعها وأعلاها القيم لدى الرجل المتدين، تعكس إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله والقضاء والقدر خيره وشره، ويرى "سبرانجر" أن الرجل المتدين هو شخص يتجه بناؤه العقلي باستمرار نحو خلق أعلى الخبرات قيمة ذات الإرضاء المطلق. (المليجي، 1985: 130).

5) نظريات اكتساب القيم: توجد بعض نظريات إكتساب القيم والتي من أهمها النظريات التالية:

5-1. نظرية التحليل النفسي:

ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية إكتساب الأخلاق والقيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أنه الأعلى من خلال التوحد، إذ يقوم الوالدين بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل ويتم ذلك عن طريق

استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه أن يفعله، وإبداء عدم الرضا والإنزعاج عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه فرويد بالأنا الأعلى وهو ما يقابل الضمير.

(المصري و محمد، مرجع سابق: 38).

5-2. النظرية السلوكية:

يقرر السلوكيون ومنهم "هـل" و"سكنر" و"هوفلاند" أن عملية إكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، ويتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية كما أنها ليست أكثر من إستنتاجات من السلوك الظاهر للفرد.

ويرون أيضا أن غاية النمو الأخلاقي أن تتفق المفاهيم الأخلاقية والمعتقدات مع السلوك الأخلاقي، ومن هنا تتضح أهمية هذه النظرية، فهي البداية الصحيحة لدراسة القضايا الأخلاقية ومعرفة كيف يصل الأفراد إلى أن يتصرفوا بطريقة أخلاقية أو غير أخلاقية، فيمكن التحكم في السلوك الأخلاقي السيء وكفه عن طريق توقع العقاب أو تعلم تجنب رد الطفل للسلوك السيء الذي يتبعه عقاب فيؤدي إلى قلق وتوتر يمنع الطفل من تكرار ذلك الفعل. (أبو مغلي وآخرون، 2002: 174).

وينظر السلوكيين إلى القيم ويتم إكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز إستجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه، إعتماد على أعلى مبادئ التعلم ذاتها القائمة على تدعيم الإستجابات وتعزيزها، والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك آخر عن طريق التعلم الإشتراطي.

5-3. النظرية المعرفية:

تتظر النظرية المعرفية التطورية إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير عند الطفل، واكتساب القيم بنظرة هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكييف للسلوك الأخلاقي، بمقتضى المثيرات البيئية أو الإذعان لقواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الإجتماعية وقدراته العقلية.

ويعتبر "بياجيه" من أوائل رواد هذه المدرسة، فقد أبدى اهتماما في بعض دراساته نحو حكم الطفل الأخلاقي، وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ، وفهمه للقوانين الاجتماعية. وقد قام "كويرج" وتلاميذه ببناء نظرية تفضيلية مستخدما أسلوب "بياجيه" نفسه وحدد في نظريته مراحل النمو التي يمر بها الطفل، والبناءات المعرفية المنتظمة في نمو التفكير الأخلاقي الظاهرة، أو النشاط مع الشعور بالارتياح لذلك. (المصري و محمد، مرجع سابق: 38، 39).

5-4. نظرية التعلم الاجتماعي:

هذه النظرية نوع من المزج والتأليف بين نظرية التعزيز السلوكية وعلم النفس المعرفي، الغرض من هذا المزج يستهدف للوصول إلى فكر يؤلف تأليفا متوازنا بين تعديل السلوك في المواقف الإكلينيكية والتربوية على سواء، غير أن عملية التعزيز عند "باندورا" لها معنى خاص حيث أن لها دورا كبيرا في عملية اكتساب القيم. (كامل و شحاتة ، 2002 : 209).

وتشير نتائج البحوث التي تمت في مجال نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن ظواهر التعلم التي تنتج عن الخبرات المباشرة تتم في ضوء التعلم بالخبرة، أي من خلال سلوك شخص آخر وما يترتب على هذا السلوك، وتتأثر عملية الإقتراد بعدد من العوامل، ومنها خصائص القدرة (كالجنس والسن ومستوى التعلم وسمات الشخصية) وكذلك النتائج المترتبة على السلوك النموذج أو القدرة ودافعية الفرد والتعليمات المثيرة لهذه الدافعية في موقف التدريس أو تفسير اتجاهات وقيم الفرد. (خليفة، 1992 : 226).

6 : أهمية القيم:

إن القيم تمثل دورا أساسيا في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية تربوية، وذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى.

ويرى كثير من الباحثين أن مظاهر الاضطراب في المجتمعات المعاصرة يمكن أن يعزى إلى غياب الالتزام بنسق قيمى يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم.

فقد وصف ماسلو "Maslow" أحد علماء النفس الأمريكيان العصر الحالي بأنه عصر انعدام المعايير وعصر الفراغ، وعصر بلا جذور، يفتقد الناس فيه الأمل ويعزوهم وجود ما يعتقدون فيه، ويضحون من أجله.

ومن أهم دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع العربي من غزو وتذويب قيمي وثقافي مقصود أو غير مقصود، فقدنا القدرة على المقاومة أو المسايرة الهادفة، فاهتز كياننا واضطرب سلوكنا واختلفت معاييرنا التي كانت توجه سلوكنا وأفكارنا وأقوالنا في الإتجاه الصحيح، الأمر الذي يفرض علينا عودة الاهتمام بالقيم والسعي إلى بناء نسق قيمي يجسد هويتنا القومية ويحفظ لنا ذواتنا ويحقق لنا وجودا متميزا فاعلا في هذا العصر.

لذلك فإن دراسة القيم أمر فرضته التحولات التي تعيشها المنطقة دوليا وإقليميا، وتطلب منا بناء نسق قيم تربي عليه الناشئة تربية سليمة، والقيم إذا ما رسخت في السلوك على أساس علمي وبطريقة منهجية تؤدي دورا رائدا في الفرد والمجتمع، فهي تبني شخصية الفرد بناء سليما يتمكن بها من مواجهة الصعاب، كما تحفظ للمجتمع تماسكه وتحميه من الهزات العنيفة والانحرافات الاجتماعية التي حفل بها عصرنا، وتساهم إلى حد بعيد في دفع عجلة التنمية الإقتصادية والعملية الاجتماعية ذلك لأن ما تشاهده من شيوع ثقافة الاستهلاك وانتشار العنف والتعصب سببه غياب قيم أصيلة تتغير من التبذير وتدعو إلى تربية الأسرة على أسس إسلامية رائدها قوله تعالى:

"وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (الأعراف، الآية: 96) . وقوله تعالى: "وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا" (الفرقان، الآية: 67)

(المصري و محمد، مرجع سابق: 46، 47).

ويقول المعايطة أن للقيم دور هام في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العلمية التي يقوم بها وهي الأساس السليم لبناء تربيوي متميز، كما أنها تساهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد لأنها:

1. تزود الفرد بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به وتساعد في توجيهه للوصول نحو ذلك الغرض.
2. تهيء الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.
3. تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.

4. تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه مع الآخرين وماهية ردود أفعالهم.
5. توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.
6. تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي والتمتع في قضايا الحياة التي تهمه، وتؤدي إلى الإحساس بالرضا. (المعاينة، 2007: 183).

7) مكونات القيم:

يتفق علماء الاجتماع أن القيم تتكون من ثلاث عناصر هي:

أولاً: المكون المعرفي.

ثانياً: المكون الوجداني.

ثالثاً: المكون السلوكي. (جراهام ، 2001 : 92).

تتكون القيمة من ثلاث مكونات رئيسية هي:

7-1. المكون المعرفي:

ويشمل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعليمها وأهميتها وما تدل عليه من معاني مختلفة، وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل ويقوم بالإختيار الحر بين هذه البدائل.

7-2. المكون الوجداني:

ويشمل الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والإعتزاز بها وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الإستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ.

7-3. المكون السلوكي:

وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفس حركي وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية. (عبد المنعم، 1986: 157).

8 وظائف القيم:

من المعروف أن الحياة مليئة بمجالات التعامل والتفاعل بين الناس، لذلك فهي تشمل على عديد من القيم البسيطة والمركبة المتداخلة، وهذه القيم لها درجات مختلفة من التأثير على الفعل ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية، فهي تقع في ترتيبات هرمية وترتب تبعا لأفضليتها ومستوى أهميتها، بحيث تسبق القيمة العظمى، ثم تأتي القيمة التي تليها، وترتيب القيم داخل هذا الإطار القيمي لا يظل ثابتا ولكنه يتغير، يرتفع وينخفض ويهبط ويعلو، وتكشف القيم عن الحاجات الإنسانية، ومن الوظائف التي تؤديها.... القيم. (جبل، 1984: 130).

- تؤلف مجموعة القيم المكتسبة نسقا متماسكا للقيم بحيث تحتل كل قيمة في هذا النسق أولية خاصة بالقياس إلى القيم الأخرى، وهذا الترتيب للقيم يمكننا من دراسة الثبات والتغير الذي يطرأ على القيم.
- إن... القيم بوصفها مستويات للتوجيه السلوكي، تمارس هذه الوظيفة بطرق مختلفة أهمها:
 - القيم تدفعنا إلى اتخاذ مواقف خاصة من المسائل الاجتماعية الرئيسية.
 - القيم تدفعنا إلى تفضيل أو تبني إيديولوجية سياسية أو دينية دون أخرى.
 - ... القيم هي المستويات التي نحتكم إليها في عرض ذواتنا أمام الآخرين، أو هي الموجهات التي تحرك تصرفاتنا لكي نبدو أمام الآخرين بالصورة التي نفضلها.
 - ... القيم هي مستويات توجهنا في إقناع الآخرين والتأثير عليهم لتبني مواقف أو معتقدات أو اتجاهات أو قيم تعتقد أنها جديرة بالاهتمام والدفاع عنها.
 - ... القيم هي مستويات يعتمد عليها الأشخاص في الاحتفاظ بالنقد الذاتي غالبا باستمرار.
- من الوظائف الأساسية لنسق القيم الإسهام في خفض حدة الصراع والتوتر والمعاونة على اتخاذ القرار على أساس الاختيار بين البدائل.

- إذا كانت الوظائف المباشرة للقيم... هي توجيه الفعل الإنساني في المواقف اليومية، فإن الوظائف البعيدة المدى لها هي التعبير عن الحاجات الأساسية، ذلك أن القيم تتطوي على عنصر واقعي قوي تماما، كما تتضمن عناصر معرفية، وعاطفية وسلوكية وهكذا فإن نسق القيم يحقق التوافق واحترام الذات وتحقيق الذات، ويتفاوت الأفراد في ما يتعلق بالأهمية النسبية للقيم التي تؤدي هذه الوظائف الثلاثة والقيم تساعد الفرد على تحقيق العديد من الوظائف التي من أهمها:
(نورهان، مرجع سابق: 105-106)

8-1. الوظيفة الدفاعية: Motivation Fonction

من الوظائف المباشرة للقيم توجيه الأفعال الإنسانية أو أفعال الأفراد في المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم، كما أن لها وظائف أخرى طويلة المدى تتمثل في التعبير عن حاجات الأفراد الأساسية، فالقيم مكون واقعي قوي، كما أن لها مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية، فالقيم الوسيطة مثلا لها قوة دفع لتحقيق أهداف معينة يتم تدعيمها من خلال تحقيق غايات أبعد.

8-2. الوظيفة التوافقية: Adjustive Fonction

مرحلة عمرية نسق من القيم تتميز به عن غيرها من المراحل طبقا للخصائص المعرفية والوجدانية والسلوكية لها، ويؤدي هذا النسق في حالة توافقه إلى تحقيق توافق الفرد مع القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع.

لكل مرحلة عمرية نسق من القيم تتميز به عن غيرها من المراحل طبقا للخصائص المعرفية والوجدانية والسلوكية لها، ويؤدي هذا النسق في حالة توافقه إلى تحقيق توافق الفرد مع القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع.

8-3. وظيفة الدفاع عن الأنا: Ego-défensive Fonction

يرى المحللون النفسيون أن القيم لا تقل أهمية عن الاتجاهات في مجال خدمة حاجات الدفاع عن الأنا، فهي تساعد الفرد على عمل تبريرات معينة لتأمين حياته، فالأشخاص المتسلطون على سبيل المثال يؤكدون ضروريا سلوكية معينة مثل النظافة والتأدب، وكذلك غايات معينة مثل الأمن الوطني والأسري، حيث يساعدهم ذلك عن الدفاع عن الأنا.

4-8. وظيفة المعرفة أو تحقيق الذات: know/egeorse/factua/ization

ويعرف "كاتر" هذه الوظيفة بأنها تعني البحث عن المعنى والحاجة إلى الفهم والاتجاه لعمل أفضل، ومن وظائف القيم أيضا تحويل الأحداث التاريخية والتوقعات المستقبلية ومنها المعلومات المتعلقة بالإشباع والإحباطات والمنفعة والأخلاق إلى قيم حاضرة ساكنة تصلح للمقارنة المباشرة، والمقارنة المباشرة هي الخلفية الأساسية للسلوكيات العقلانية. (قدي، 1988: 56).

9) مستويات القيم:

يحدد "ماكس سيبورين" ثلاثة مستويات للقيم:

أ- قيم مطلقة: (Ultimate values) العدالة - حق تقرير المصير - الحرية الإجتماعية (المقيدة) المساواة، التفرد.

ب- قيم وسيطة: (Midum values) وهي قيم أخلاقية عامة ولكنها أكثر مناسبة لممارسة المهنة وليس المهن الأخرى وأهمها: الخصوصية عدم التحيز، التفاعل مع الألم، مراعات التقاليد، التكامل.

ج- قيم أدائية: (Instrumenta values) وهي قيم رغم انتمائها الأخلاقي إلا أنها تختار التناسب نموذج علمي معين، فهي متباينة بين كل نظرية وأخرى لا يمكن حصرها، ولكن على سبيل المثال: فن المقابلة، الضغط، الدفاع، التبصير، التشجيع، المشاركة، الإلزام التنازل التفاوض.

وفي محاولة قام بها "بامفري" Pamphery حدد ثلاث مستويات للقيم:

- قيم عالية التجريد: "Highly Abstract" للإنسان موضع جدارة غير محدودة ويجب إدراكه في حالة تكافؤ ومساواة مع كرامته الفطرية وحمايته من المعاناة وتحسن حالته ممكنة ولا يمكن أن نفرض عليه التغيرات الأكثر فاعلية.

- قيم متوسطة المدى: "Middle Rang" e تدور حول تطورات لشخص جيد الأداء لوظيفته والأسرة الجيدة والجماعة القادرة على النمو. (نورهان، مرجع سابق: 201، 202).

- قيم مساعدة: "Instrumental" وتتعلق بفكره المهني الجيد الذي هو في ظل الواجب يسعى دائما إلى رؤية كلية ويدرك ذاته على أنه شخص يوصل ويحتفظ ومغير للمعايير.

(المرجع السابق: 202، 203).

10 مصادر القيم:

أولا: الأسرة:

الأسرة هي المحض التربوي الأول للطفل وهي البيئة الاجتماعية الأولى التي يعيش في كنفها ويستمد منها أسباب حياته المادية والمعنوية والقيمية، فالطفل يتعلم بالقدوة والتقليد، وتنشئة تتكون من خلال ما يرى ويسمع ويشاهد، وفي أكناف الأسرة ومن خلال تفاعلات أفرادها يتشرب الأطفال أنماط السلوك ومنظومة القيم والأخلاق والمبادئ التي تبني معالم شخصيته المستقبلية. (الجلاد، 2005: 62).

ومن هنا تظهر أهمية الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية للأطفال وفي تزويدهم بالخبرات والمواقف والمعايير التي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم مع الآخرين، وحتى تؤدي الأسرة دورها بصورة صحيحة فإنه ينبغي أن تراعي القضايا الآتية في تنشئة أفرادها:

- ✓ إرساء قواعد العقيدة الإسلامية الصحيحة القائمة على الأدلة النقلية والبراهين العقلية والبعيدة عن التقليد الأعمى والانحرافات الفكرية.
- ✓ تأصيل قواعد السلوك الإسلامي القويم الذي يربط الإنسان بربه، ويشعره بقربه منه وأولى قواعده المدعمة لهذا السلوك المحافظة على الصلاة.
- ✓ توفير الأجواء التي تساعد على اكتساب القيم الإسلامية، عن طريق القدوة الحسنة من الوالدين.
- ✓ مساعدة الأفراد على توضيح مشكلاتهم وأسئلتهم، قضاياهم، وقيمهم واتجاهاتهم في مناخ من المحبة والتفاهم.
- ✓ احترام ذاتية الفرد وحقه في مناقشة أفكاره وعرضها.
- ✓ تزويد الفرد بخبرات تساعد على التعامل مع بيئته، وإرشاده إلى تنوع القيم وتعددتها لدى الناس مما يعينه على تجاوز الصعاب وفهم الواقع.
- ✓ تنشئة الأفراد على الأخلاق والآداب الإسلامية العملية.

✓ استعمال النص، والإرشاد والموعظة المدعمة بالإقناع عند مناقشة موضوعات القيم.

(الجلد، مرجع سابق: 62)

ثانيا: المدرسة

يعرفها الدكتور إبراهيم ناصر بأنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع افراده طبيعيا إجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين . ويشير أيضا بأنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلته الحياة، إضافة الى تعقد وتراكم التراث الثقافي. (أيت، ب.س: 17)

المدرسة مؤسسة اجتماعية لها دور كبير في عملية التكوين والتنشئة الاجتماعية بأنها توفر بيئة تربوية منظمة يقوم فيها المدرسون المؤهلون علميا وتربويا بعملية تعليم الطلبة، كما تشكل المدرسة نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة، وهذه العلاقات الاجتماعية هي المسالك التي يتخذها التفاعل الاجتماعي، والقنوات التي يجري فيها التأثير الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية المركزة في المدرسة تقوم أساسا على عملية التفاعل بين المدرسين والطلبة، وما تملكه هاتان المجموعتان من إتجاهات فلسفية وقيم سلوكية. (الجلد، مرجع سابق: 63).

تعد المدرسة كذلك إحدى المؤسسات التي تضطلع بمهمة التنشئة، وتلعب المدرسة دورا في إغناء القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليها قيم أخرى، ويعتبر دورها مكملًا للأسرة. (خليل، 1999: 243).

ولكي تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربوية قيمة فإنها مطالبة بالالتزام القضايا الآتية:

- ✓ توفر الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة، وإطاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها، إذ أن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم واستيعابها نظريا، كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم.
- ✓ الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم، فلا يكفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لابد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه.
- ✓ الاهتمام باتجاهات الناشئة ومشاعرهم، واستخدام الشحنة الانفعالية والتفكير معهم في تنمية القيم لإسلامية.

- ✓ الاهتمام بتوفير القدوة الصالحة الممثلة في المعلم الخير، الذي يكون على درجة عالية من المهارة وعلى وعي وتدريب كافيين لتنمية القيم.
- ✓ الاهتمام بالجو الاجتماعي المدرسي القائم على أساس الحب والألفة والتفاهم والتشجيع إذ أن هذا يعطي المتعلم فرصا مناسبة ليتشرب القيم الإسلامية عن طريق العلاقة الحميمة مع أساتذته ومعلميه.
- ✓ الاهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة، والتي تعتبر بيئة مناسبة لتنمية القيم، إذ يمكن من خلالها ممارسة تلك القيم، كالشورى، والحوار، تبادل الرأي والتعاون.
- ✓ الاهتمام بالمكتبة المدرسية، على أن تختار محتوياتها بعناية بالغة من حيث الشكل والمضمون ومراعات تنوعها، وتنظيمها، وكذا الإهتمام بأماكن الرياضة واللّعب، وبالنشاط المسرحي وغير ذلك. (الجلاد، مرجع سابق: 63).

ثالثا: المسجد

- يعد الدين مصدر المثل في المجتمع التي تمثل وازعا للسلوك لذلك يعتبر أحد أهم مصادر القيم، إذ أن القيم الدينية هي في الغالب الأساس الذي يستند عليه الناس في تقييمهم لسلوكهم من ناحية القبول أو الرفض، إذ يرى "دوركايم" أن الدين هو مصدر كل ما نعرف من ثقافة عليا وأنه منبع كل الأشكال الثقافية المثالية، فالأديان عموما هي عبارة عن مجموعة من القيم تحدد سلوك الفرد وتوجهه بمجموعة من الأوامر والنواهي تضبط بها سلوكه من خلال العقوبات التي تنجر عن ذلك السلوك، والمسجد من المؤسسات الاجتماعية التي تتولى إيصال هذه القيم إلى الفرد. (خليل، مرجع سابق: 242).
- وللمسجد دوره و وظائفه في رعاية القيم الإسلامية وتنميتها والتي يمكن ذكر أهمها فيما يأتي:

- ✓ نشر العلم وتعليم الأفراد التعاليم الدينية، مما ينمي لديهم معايير سلوكية إسلامية تحقق سعادة الفرد والمجتمع.
- ✓ إمداد الأفراد بالإطار السلوكي المعياري القائم على التعاليم الإسلامية، مما يعزز العمل الصالح لديهم، حبا وسلوكا، ويكره لهم الكفر والفسوق والعصيان.
- ✓ تنمية الوازع الديني لدى الأفراد والجماعة، ومن ثم دعوتهم إلى ترجمة المبادئ والتعاليم إلى سلوك عملي واقعي.

- ✓ دعم روح الأخوة والتعارف بين المؤمنين مما يؤدي إلى دعم القيم الإسلامية وتوحيد السلوك الاجتماعي، ونبذ كل ما يضعف الروح الإيمانية والاجتماعية من قيم سالبة كالظلم والحسد.
- ✓ محاولة تذويب الصراع القيمي بين الأجيال الجديدة والأجيال القديمة لأن الأفراد الجدد يقتدون بالأفراد القدامى، فالقدوة الصالحة والنماذج السلوكية تظهر جليا من خلال المسجد ومن ثم تضعف اتجاهات الصراع النفسي، في ظل القدوة ومبدأ الشورى، والمناقشات الموضوعية في شتى شؤون الحياة بين الصغار والكبار. (الجلاد، مرجع سابق: 65)

رابعا: وسائل الإعلام

- تقوم وسائل الإعلام بدور مهم وجوهري في المجتمع، ويحصل الفرد على المعلومات والآراء والمواقف من وسائل الإعلام وتساعد في تكوين مفاهيم واضحة للظواهر والأحداث، وتقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات والمواقف الرسمية وغير الرسمية عن كافة القضايا المعاشة من خلال توجيه المعلومات وفقا لسياستها الإعلامية والإيديولوجية التي تحكمها. (المشهداني، 2011: 97)
- و نظرا لسعة المجال الذي تتناوله وسائل الإعلام في الحياة المعاصرة، ولشمول تغطيتها للقضايا الثقافية، والفكرية، والاجتماعية، والسياسية، وقوة فاعليتها ونفاذها في مجال تنمية القيم والاتجاهات، وغرسها، وتعزيزها، وتغييرها، فإنه يتوجب الاهتمام بها اهتماما كبيرا وتوجيهها لتكون أداة فاعلة في تعزيز القيم الإيجابية ومحاربة القيم السلبية، وحتى تكون وسائل الإعلام أداة تربوية إيجابية تسهم في بناء القيم الإسلامية وتأصيلها فإنه ينبغي أن تتصف بالصفات الآتية:
- ✓ أن تنبثق رسالتها من تصور إسلامي خالص، وبطريقة متكاملة مع بقية الوسائط الأخرى حتى تتظاهر الجهود في سبيل تقديم القيم الإسلامية الخالصة.
 - ✓ أن تخضع لتنظيم وتخطيط شامل لإيصال القيم الإسلامية للناس كافة بأسلوب عصري يعتمد على العقل والمنطق، وبكافة الأساليب الممكنة.
 - ✓ أن تستخدم الحكمة في مخاطبة الناس، فتأتيهم من جانب اهتماماتهم وآلامهم اليومية مع انتقاء الكلمة الطيبة التي تفتح أقفال القلوب والعقول.
 - ✓ أن تتصدى للقيم والاتجاهات الهابطة التي تقدم بقصد أو غير قصد في المادة الإعلامية.

- ✓ أن تعمل على إيجاد كوادرات إعلامية مسلمة مبدعة من أجل إيصال القيم الإسلامية لكل فرد في المجتمع الإسلامي وبصورة مناسبة وشائقة.
 - ✓ أن تعمل على تكريس الطاقات المسلمة وتكثيفها، فكريا وثقافة وعلميا واقتصاديا، وأن تحشد لها في سبيل تقديم ما يفيد المسلمين ودنياهم وآخرتهم.
 - ✓ أن تركز على برامج الأطفال بوجه خاص، بحيث تقدم لهم القيم الإسلامية بصورة مبسطة تعتمد على المواقف الحياتية.
 - ✓ أن تركز على برامج المرأة المسلمة، وتقدم لها كافة ما يهمها وبصورة تتمكن معها المرأة المسلمة من الاستفادة من هذه البرامج، ذلك لأن المرأة هي أخطر عامل مؤثر في تنمية القيم لدى الأطفال.
- (الجلاد، مرجع سابق: 65، 66).

11 طرق قياس القيم:

1. الملاحظة أو المشاهدة المنظمة:

المقصود هنا الملاحظة المنظمة، وهي من أقدم وأكثر الوسائل لجمع المعلومات، فهي وسيلة أساسية ومهمة ومورد ثمين للحصول على المعلومات عن سلوك الفرد، إن الميزة الأساسية للمشاهدة في أنها تطلعننا على مظهر السلوك دون إمكانية لتغييره. (سويف، 1983: 375)

حيث يتم من خلالها رصد استجابات المتعلم لمثيرات محددة، ففي الملاحظة يشاهد المعلم سلوك المتعلمين ويتابعه ويسجل كل ملاحظاته بأمانة وبدقة وبموضوعية، والميزة الرئيسية للملاحظة أنها تكشف عن مظاهر السلوك بصورة تلقائية عفوية بعيدا عن التزييف والتصنع، ولا سيما إذا تمت بغفلة عن الفرد أو الأفراد موضوع الدراسة، كما أنها من أكثر أدوات القياس ملائمة عند دراسة الأطفال صغار السن الذين لا يستطيعون التعبير والوصف اللفظي لأنماط السلوك. ويمكن أن تسجل الملاحظة بعدة طرق:

- إجراءات المناقشات الصفية.

- إعداد بطاقة ملاحظة: حيث يصمم الباحث بطاقات خاصة لتدوين الملاحظات حول قيمة محدودة أو سلوك معين.

2. المقابلة الشخصية:

وفيها يوجه الباحث مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة للمفحوص، ويطلب منه الإجابة عنها شفويا، ومن خلال الحوار والمناقشة، والسؤال والجواب، وتبادل الأفكار والآراء يحدد المعلم مدى استجابة الطالب وموقفه من قيمة معينة، ويمكن أن تكون المقابلة حرة أو مقيدة.
(شحاته و محد علي، 2013: 58).

2. تحليل المضمون:

يستخدم تحليل المضمون في دراسة القيم دراسة علمية كمية، فقد قام "رالف وايت" عالم النفس الاجتماعي، بتحليل مضمون كتاب "الولد الأسود" بقصد تأكيد امكانية دراسة القيم علميا، وتوضيح طبيعة ومدى تحليل المضمون بصفته أسلوبا في البحث العلمي، وقام بتحديد فئات القيم التي صنفها بين فيزيقية واجتماعية وعلمية ومعرفية... الخ ثم وضع رموزا تشير الى كل قيمة من القيم، ثم بوب هذه الرموز في جداول رقمية بقصد تفسير كل نتيجة رقمية في ضوء الصورة الشاملة.

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia15/ContntAnly/sec01.doc_cvt.htm

3. الإستخبارات:

وهي من أكثر الطرق المستخدمة في مجال قياس القيم، فهناك العديد من استخبارات ولا يتبع المجال للحديث عنها إجمالا، كما أنه من أكثرها استخداما وانتشارا وذلك في ضوء فئتين أساسيتين هما:
الفئة الأولى: الاستخبارات التي تشمل على أسئلة الاختيار من بدائل ومنها: إختبارات ألبرت وآخرون.
الفئة الثانية:

✓ مقياس القيم الفارقة.

✓ مقياس دراسة الإستخبارات.

✓ مقياس قيم العمل.(عطية، 2001: 77).

وفي مايلي أهم الاستخبارات لعبد الطيف محمد خليفة:

الفئة الأولى: الاستخبارات التي تشتمل على أسئلة الاختيار من بدائل، ومنها ما يأتي:

1 -استخبار ألبورت وفيرنون ولندزي:

يعتبر من أوائل الاستخبارات في قياس القيم ذلك الاستخبار الذي أعده ألبورت وفيرنون ، والذي تم تعديله بعد ذلك بالاشتراك مع جاردنر لندزي ويهدف إلى قياس القيم التالية:

-القيمة الاجتماعية ، والتي تهتم بالنواحي الاجتماعية والعلاقات بين الأشخاص ..

-القيم النظرية ، التي ترتبط بالحقيقة والمعرفة.

-القيمة الاقتصادية ، وترتبط بالنواحي المادية والمالية.

-القيمة الجمالية ، وتختص بالشكل والتناسق.

-القيمة الدينية ، وترتبط بالمعتقدات والسلوك الديني.

-القيمة السياسية ، وترتبط بالمرکز والسلطة.

ويتضمن المقياس جزأين:

الأول :ويشتمل على مجموعة من البنود يجيب عنها الفرد من خلال الاختيار من بديل. ومن أمثلة هذه البنود ما يأتي:

- عندما تحضر احتفالا عظيما(دينيا أو علميا أو سياسيا) بماذا تتأثر؟

أ -بالزينات والأعلام.

ب -بقوة الجماعة وتأثيرها. فالبديل الأول (أ) يعكس القيمة الجمالية، أما البديل الثاني (ب) فإنه يشير إلى القيمة السياسية.

الثاني :ويشتمل على مجموعة من البنود يجيب عنها الفرد من خلال اختياره لبديل من أربعة بدائل .ومنها ما يأتي:

-يحسن أن يقضي الشخص الذي يشتغل طوال أيام الأسبوع يوم عطلته الأسبوعية:

أ -في تثقيف نفسه بقراءة الكتب الحديثة.

ب -في السياحة والألعاب الرياضية.

ج -في حضور الحفلات الموسيقية.

د -في الاستماع إلى خطبة دينية .ويشير البديل (أ) « إلى القيمة النظرية» ،ويشير البديل (ب) إلى («القيمة السياسية»، ويشير البديل(ج) (« إلى القيمة الجمالية »، والبديل(د) (« إلى القيمة الدينية» .
(خليفة، مرجع سابق: 62، 63)

2 -مقياس القيم الفارقة: The Differential Values Inventory

أعده « برنس » R. Prince ويقوم على أساس تصنيف القيم إلى نوعين قيم تقليدية Traditional وقيم عصرية . Emergent ويتكون من 64 بنداً يشتمل كل منها على عبارتين، وعلى المجيب أن يختار واحدة منها .إحدهما تمثل قيمة تقليدية (كالقيمة الأخلاقية ، والرغبة في النجاح ، والحصول على المركز والتخطيط للمستقبل)، وتشير العبارة الثانية إلى قيمة عصرية مثل المجرات والاهتمام بالحاضر، والصداقة والسعادة. (المرجع السابق: 64)

الفئة الثانية: الاستخبارات التي تقيس القيم من خلال ترتيب الفرد لعدد من البنود أو البدائل لمقدمة حسب أهميتها بالنسبة له ومنها ما يأتي:

1 -مقياس دراسة الاختيارات A Study of Choice :

أعده « وودروف » Woodruff (236) ويتضمن ثلاث مشكلات رئيسة يندرج كل منهما ثمانية حلول ويطلب من الفرد ترتيبها حسب أهميتها ويكشف هذا المقياس عن عدد من القيم (مثل: الحياة الأسرية ، والدين، والصداقة والخدمة الاجتماعية ، والنشاط العقلي).

فمثلاً تتضمن المشكلة الثانية من المقياس الحلول الآتية:

أ. -ممارسة الأنشطة الاجتماعية في المعسكرات.

ب. -ممارسة الأنشطة السياسية.

ج -الحياة المريحة والاسترخاء.

د -أهمية الجماعة وجاذبيتها.

هـ -أهمية الدين وتشجيع التنظيمات الدينية.

و -الحياة المثيرة.

ز -المساواة وعدم التمييز بين الأفراد.

ح -المنافسة الفكرية.

ويطلب من الشخص المجيب ترتيبها حسب أهميتها في حل المشكلة المطروحة.(المرجع السابق:65)

2- مقياس القيم الشخصية A Personal Values Inventory :

أعدّه « هوكس » tHawkes ويتكون من 90 بندا، خصصت لقياس عشر قيم هي :القيمة الجمالية والراحة أو الاسترخاء ، والصدقة والإثارة ، الحياة الأسرية ، والحرية البدنية ، والسيطرة أو التحكم والتقدم الشخصي، والاعتراف أو التقدير من قبل الآخرين ، وقد قسمت بنود المقياس إلى 30 مجموعة ، يتضمن كل منها ثلاثة بنود لقياس ثلاث قيم من القيم العشر ويطلب من المبحوث ترتيبها حسب أهميتها. (المرجع السابق:65)

3- مقياس قيم العمل Work Values Inventory :

وقام بإعداده « سوبر » tSuper لقياس 15 قيمة كالإبداع ، والأمن ، واماكنة الاجتماعية ، والعلاقة مع الآخرين ، والغيرية .ويتكون من 18 مجموعة يحتوي كل منها على أربعة بنود لقياس أربع قيم مختلفة . ويطلب من الفرد ترتيبها أيضا حسب أهميتها بالنسبة له (64) فالمجموعة الأولى على سبيل المثال تختص بقياس (قيمة الإبداع ، والعلاقة مع الزملاء ، وقيمة التنوع في عمل الأشياء ، وبيئة العمل).

4- مسح القيم لروكيش Rokeach Value Survey (R.V.S) :

ويتضمن جزأين :الأول :لقياس القيم الغائية Terminal values ويتكون من 18 قيمة .الثاني :لقياس القيم الوظيفية Instrumental values ويتكون من 18 قيمة أيضا .ويطلب من الفرد ترتيب كل جزء منهما بشكل مستقل عن الآخر ، من رقم (1) وهي الأكثر أهمية إلى رقم (18) وهي الأقل أهمية (المرجع السابق: 66)

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق ذكره أن للقيمة دورا هاما في المجتمع وفي الحياة اليومية للفرد حيث أنها تعتبر موضوع هام للتفاعل القائم بين الحضارة والمجتمع من جهة وبين المثل والسلوك من جهة أخرى حيث أنها تسهم وبدرجة كبيرة في العمل على صيانة النشئ من الوقوع في بواثن الحياة وأنها تعمل على الوقاية من الانحراف باعتبارها مقوم أساسي يعمل على دفع عملية التقدم الحضاري وعلى ترابط المجتمعات، حيث أن القيم بصفة عامة تعمل على إثراء الفرد وتكيفه مع مجتمعه.

الفصل الثالث تحليل المحتوى.

تمهيد

1. تعريف تحليل المحتوى.
2. خصائص تحليل المحتوى.
3. اتجاهات تحليل المحتوى.
4. خطوات تحليل المحتوى.
5. كيفية إعداد جدول تحليل المحتوى.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر تحليل المحتوى من أهم المهارات التي ينبغي ان يمتلكها الطالب، حيث أنه يساعد على وصف المادة العلمية ومعرفة أهم خصائص عناصرها، والعلاقة بينها وأهم سماتها، من خلال جمع البيانات وتحليلها، فهو بذلك أداة تستخدم لفهم الظاهرة المدروسة، وفي هذا الفصل سنوضح معنى تحليل المحتوى وأهم خصائصه واتجاهاته وخطواته التي يجب ان يتبعها الطالب.

1) مفهوم تحليل المحتوى:

تشير الأدبيات التربوية إلى أن تحليل المحتوى كمفهوم اصطلاحي استخدم أولاً في مجال الصحافة والإعلام بقصد التمكن من وصف المواد الإعلامية التي تشكل محور العمليات الاتصالية، وتعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بعملية الاتصال واكتشاف الخلفية الفكرية والثقافية أو السياسية، أو العقائدية التي تنطلق منها الرسالة الإعلامية، ونعرف مقاصد القائمين بعملية الإتصال من خلال الكلمات، والجمل والرموز وأساليب التعبير الأخرى شكلاً ومضموناً. (الهاشمي وعطية، 2009: 142)

وعند تبني مفهوم نظرية الاتصال communication في مجال التربية والتعليم واعتبار العملية التعليمية عملية اتصالية بوصف الكتاب المدرسي ووسائل التعليم وسائل اتصال تنقل محتوى التعليم من المصدر إلى المستقبل امتد تحليل المحتوى إلى المجال التربوي ونتيجة التطور الذي حصل في العلوم الاجتماعية والإنسانية أصبح تحليل المحتوى أداة بحث تستخدم لفهم الظواهر أو المضامين، ووصفها من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتبويبها وتفسيرها، والتحليل هو البيان والتفصيل وتجزئة الكل إلى عناصره أو أجزائه المكونة له، والتحليل في اللغة إرجاع الشيء إلى عناصره وحل الشيء: أرجعه إلى عناصره، أي جزأه وحل الشيء: درسه وكشف خباياه. (المرجع السابق: 143)

وقد عرف تحليل المحتوى تعريفات عديدة اختلفت باختلاف الزاوية التي ينظر منها إليه ومن تلك

التعريفات مايلي

-...بيرليسون : 1952-1971 على إن تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً، منتظماً ، كمياً. كما عرفه على أنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح لمادة

الاتصال ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام

- بينما أورد الدكتور محمد عبد الحميد (2000): لتحليل المضمون التعريف الآتي مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي، والمنظم للسّمات الظاهرة في هذا المحتوى.
- أما لازويل: فيرى أن تحليل المضمون يستهدف الوصف الدقيق و الموضوعي كما يقال عن موضوع معين في وقت معين. (الحسن، 2005: 162)

ويقول طعيمة أن تحليل المحتوى بلا شك طريقة للتحليل، وبالرغم من ذلك فإنه أبعد من هذا ... إنه طريقة للملاحظة، إلا أنه بدلا من ملاحظة سلوك الناس مباشرة أو دعوتهم للإستجابة لبعض أدوات القياس، أو إجراء مقابلات معهم، فإن الباحث (القائم بالتحليل) يتلقى مادة الاتصال التي أنتجها هؤلاء الناس، كما يطرح عددا من الأسئلة الخاصة بهذه المادة... (طعيمة، 2004: 69)

ويرى أوسجود أن تحليل المحتوى إجراء يقوم الفرد بواسطته بعمل استنتاجات معينة حول كل من مصدر الرسالة ومستقبلها في ضوء دلائل معينة تشتمل عليها هذه الرسالة، ويتفق هذا التعريف كما يبدو مع تعريف هولستي من حيث تعدى حدود الوصف الكمي إلى الإستدلال، إلا أنه يزيد عليه من حيث اشتراط صحة الإستدلال وشرعيته وهذا بالطبع لا يأتي إلا في إطار توفر قرائن ومؤشرات يشتمل عليها المحتوى وتسوغ الاستدلالات المقترحة. (المرجع السابق: 70).

وتقدم نادية سالم تعريفا يضم الوظائف الرئيسية التي يقوم بها تحليل المحتوى تقول في تعريفها: "تحليل المضمون هو أداة منهجية للدراسة الكمية وأداة الإتصال، وأداة لاختبار فروض معينة عن مادة الإتصال وأداة للتنبؤ، وتكمن أهمية تحليل المضمون في كونه منهجا لدراسة الظاهرة محل التحليل في حالتها الديناميكية". (المرجع السابق: 71).

بالإضافة الى التعريف الذي جاء به يوسف تمار: تحليل المحتوى هو تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطن، والساكنة منها والمتحركة. شكلها ومضمونها والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف. (تمار، 2007: 18)

كما عرفته دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة محتوى وسائل الإتصال المكتوبة أو المسموعة لوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة المادة (موضوع التحليل) وتصنيفها وتحليلها كمياً وكيفياً. (الهاشمي و عطية، مرجع سابق: 144، 145).

وهو أسلوب منظم وصفي للكيفية التي يكون عليها الشيء موضوع الدراسة.

❖ هو وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفا كميا وموضوعيا ومنهجيا.

❖ هو أسلوب في البحث يهدف إلى الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمضمون الظاهري للاتصال.

❖ هو أحد الأساليب التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بقصد التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومتطابقة في حالة إعادة التحليل.

❖ هو أحد طرق البحث التي تستخدم من أجل الوصول إلى وصف منظم موضوعي لمختلف التعبيرات الرمزية. (المرجع السابق: 143).

2) خصائص تحليل المحتوى:

من أهم خصائص تحليل المحتوى ما يلي:

2-1 - أنه أسلوب للوصف: Descriptive

من إجراءات أسلوب تحليل المحتوى وصف محتوى المادة وصفا موضوعيا والوصف هنا يعني تحديد سمات الظاهرة كما هي ويكون دور الباحث أو المحلل تفسيراً موضوعياً فالوصف يتناول تحديد السمات، وتفسير الظواهر كما تقع في ضوء القوانين التي تمكن الباحث من التنبؤ بها، ومثلما أن الوصف سمة من سمات تحليل المحتوى فإنه يمثل الحدود التي يقف عندها الباحث إزاء ما يحلله. (المرجع السابق: 153).

2 2 - أنه أسلوب موضوعي: Objective

الموضوعية صفة أساسية من صفات العمل العلمي ومقوم من مقوماته، إنها تعني النظر إلى الموضوع نفسه دون تأثر كبير بالذات المدركة وبقدر ما يقرب الباحث من المادة التي يدرسها، ويرتبط بالأصل الذي يبحث فيه، ويلتزم بمكونات الموضوع وظواهره، بقدر ما تكون موضوعية. (قنديل، 2001: 101)

إن الأصل في تسمية الموضوعية هو الموضوع Objective أي التركيز فقط على ما يخدم الموضوع أو القضية أو يؤثر على الأحكام الخاصة بها، "إن الموضوعية صفة للأسلوب أو الطريقة التي يتعامل بها

الإنسان مع الحقائق بعيدا عن مشاعره أو ميوله وهو منهج يترفع على العواطف والمصالح الشخصية وفي مقابلة 'الذاتية' أو 'العاطفية' وهي الأسلوب الذي يتأثر كثيرا بذات الإنسان ونفسيته وأطماعه وعقده ومزاجه الشخصي. (المرجع السابق: 101).

2 3 - أنه أسلوب منظم:

هذه سمة أخرى من سمات تحليل المحتوى، والتنظيم هنا يعني أن يتم التحليل في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض، وتحدد على أساسها الفئات وتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج. (ابو عمشة، 2015:)

إن التنظيم أيضا يعني وضع إطار تأخذ كل فئة فيه مكانها، وأن يندرج عرض هذه الفئات بالصورة التي تناسب التحليل، وتتفق مع طبيعة المادة التي يتم تحليلها، وقد يكون التدرج على أساس زمني تحتل فيه الفئات مكانها حسب ظهورها، وقد يكون كل أساس قيمي، تحتل فيه الفئات مكانها حسب حجمها وحيزها الذي تشغله من مادة الاتصال. وقد يتم التحليل على أساس الموضوع أو الصياغات المختلفة للمضمون المهم في هذا كله أن يحكم التحليل خطة علمية واضحة تحدد للباحث خطوات العمل وتيسر له كتابة البحث كما يبرهن للقارئ على وجود منهج علمي. (محمود، 1977: 55).

وقد يتم التحليل على أساس الموضوع أو الصياغات المختلفة للمضمون، المهم في هذا كله أن يحكم التحليل خطة علمية واضحة تحدد للباحث خطوات العمل وتيسر له كتابة البحث كما يبرهن للقارئ على وجود منهج علمي. (المرجع السابق: 55).

2 4 - أنه أسلوب كمي:

يتسم أسلوب تحليل المحتوى بأنه يعتمد على مدى التقدير الكمي، ويعتبر التقدير الكمي أساسا للحكم على مدى انتشار الظاهرة، ومؤشرا على دقة البحث، إن الباحث في أسلوب تحليل المحتوى يرصد السمة ومرات تكرار كل سمة أو ظاهرة يجدها في المادة أو الكتاب موضوع الدراسة، ويشدد المربون على تحويل المعاني الكيفية الشائعة إلى مقادير كمية تصاغ في صيغة رياضية تكون بمثابة القانون العلمي وفي هذا الصدد يذهب زكي نجيب إلى أنه لا علم ما لم يتحول الإدراك الكيفي إلى إدراك كمي لما يتم إدراكه، ومن

فوائد التقدير الكمي أنه يجعل الباحث يتحقق من صدق التحليل وثباته بسهولة ويسر .

(الهاشمي وعطية، مرجع سابق: 153)

2 5 - أنه أسلوب علمي:

تعد السمة العلمية من خصائص أسلوب تحليل المحتوى وذلك لأن أسلوب تحليل المحتوى يستهدف دراسة ظواهر المضمون أو المحتوى، ويهتم بوضع قوانين لتفسيرها، والكشف عن العلاقات فيما بينها، ويقوم على الموضوعية، ويهتم بوصف السمات التي تحتوي عليها المادة وتنسيقها الأمر الذي يسهل فهمها وإصدار الأحكام عليها ووضع تعريفات إجرائية لفئات التحليل التي يتم استخدامها.

(المرجع السابق: 154).

2 6 - أنه يتناول الشكل والمضمون:

يقصد بالمضمون في علوم ما تنقله أداة من أدوات الاتصال من أفكار ومعارف وحقائق إلى متلق معين (قارئ أو سامع أو مشاهد) بغية تغيير رأيه أو تزويد بمعلومات أو بث قيم واتجاهات، والحديث عن المضمون عند تحليل كتب تعليم العربية، مثلاً يعني تناول المحتوى اللغوي والثقافي الذي تشتمل عليه هذه الكتب بهدف اكتساب الدارسين مهارات لغوية محددة وتنمية اتجاهات ثقافية معينة.(حامد،1985: 587)

2 7 - أنه يتعلق بظاهرة النص:

يهتم أسلوب تحليل المحتوى بدراسة المضمون الظاهر لمادة الاتصال وتحليل المعاني الواضحة التي تنتقلها الرموز المستخدمة، ليس للباحث هنا ... أن يتعمق في دراسة نوايا المؤلف: أو تتبع مقاصده أو أن يقرأ ما بين السطور متعسفاً في استخراج الدلالات، إن ذلك من شأنه أن يفتح المجال للإجتهادات الفردية والتأويلات الخاصة التي تضعف ولاشك من درجة الموضوعية التي يجب أن يتصف بها التحليل.

إن التعلق بظاهر النص والتقيد بالمعاني الواضحة فيه يقلل من درجة الاختلاف بين المحللين، ويساعد غيرهم على الوصول إلى ما وصلوا إليه من أحكام. (المرجع السابق: 587)

2-8 - أنه يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية: Social Sciences

يستنتج بيرلسون من بعض تعريفات تحليل المحتوى أنها تقتصر استخدامه على مجال العلوم الاجتماعية والحقيقة أن هذا الأسلوب ظهر أولاً في هذا المجال، فلقد استخدمه في أوائل الثلاثينات طلاب الصحافة والإعلام، وكذلك علماء الاجتماع ودارسوا الأدب، كما استخدم لدراسة المضمون الذي تنقله وسائل الاتصال المختلفة من صحف إلى إذاعة إلى أفلام سينمائية إلى مجلات إلى خطابات إلى مذكرات شخصية إلى خطب وأحاديث إلى مناقشات. (طعيمة، مرجع سابق: 107).

2 9 - أن مجالات العمل به كثيرة:

في ضوء التعريفات السابقة يتضح أن مجالات العمل التي يتصدى تحليل المحتوى لها كثيرة، فهو يساعد في وصف المادة الإعلامية وإبراز خصائصها وما يميزها عن غيرها من مواد قد تكون معدة لنفس الأهداف، ومن هنا يبرز تحليل المحتوى مدى قدرة كل مادة على تحقيق الأهداف وأساليب كل من هذه المواد في الوصول لنفس الأهداف.

كما أن تحليل المحتوى يكشف لنا عن الخلفية الفكرية الكامنة وراء النص دون تأويلات من الباحث أو اجتهادات ذاتية تفتقر الدليل الموضوعي عليها، ومما قد يكون ذا صلة بهذا إمكانية الكشف بواسطة تحليل المحتوى عن مقاصد القائمين بالاتصال، وفي هذا كله تتسع دائرة الحركة لتحليل المحتوى إذ يوظف كل ما في النص من إمكانات لتحقيق الأهداف السابقة سواء كانت كلمات أو جملاً أو رموزاً أو صوراً أو غير ذلك من الأساليب التعبيرية المختلفة. (المرجع السابق: 109).

2-10 - أنه أسلوب بحثي:

من خصائص تحليل المحتوى أنه أسلوب بحثي يساعد على حل مشكلات معينة وعلى هذا الأساس فإن خصائصه تتحدد في ضوء المشكلة التي يتناولها ويتصدى إلى حلها بمعنى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تحليل المحتوى ومشكلة الدراسة.

2-11- أنه أسلوب له منطلقات لمصادقيته:

من خصائص أسلوب تحليل المحتوى أنه كغيره من أساليب البحث العلمي يعتمد على عدد من المنطلقات التي يركز عليها لتحقيق مصداقيته منها:

أ- أن المعاني المتضمنة في المادة هي المعاني نفسها التي يقصدها الكاتب أو المرسل.

ب- أن تكون الوحدات التي يتكون منها المحتوى أو الرسالة متوازنة إلى حد ما.

(الهاشمي و عطية، مرجع سابق: 156).

3) اتجاهات تحليل المحتوى:

برزت اتجاهات جديدة خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي (الثمانينات والتسعينات) من أهمها:

- لم يعد ينظر لهدف تحليل المحتوى على أنه هدف وصفي تقريرى بحث، بل أن من أهم أهدافه الاستدلال والخروج بنتائج تتعدى حدود السرد لبيانات كمية أو صفات كيفية وسواء قام هذا الاستدلال على قاعدة الأدلة التكرارية (الكمية) أو بمساعدة الأدلة المجمع (النوعية).
- إزدادت حركة استعمال الحاسوب في تحليل المحتوى، وتطورت تقنياته وحسبك إدخال البيانات الخام في الحاسوب لتحصل على كل ما تريد وفق البرنامج المعد لذلك.
- جدت تقنيات كثيرة في مجال تحليل المحتوى سواء من حيث اختبار المادة التي يتم تحليلها، أو في أسلوب العصر، أو عرض البيانات أو معالجتها إحصائياً أو تحليلها وتفسيرها.
- بدء الإهتمام بالدراسات المتعلقة بالاتصال غير اللغوي وتفتح السيمياء (علم الإشارات) مجالا جديدا واخترق تحليل المحتوى هذا المجال أيضا.
- إختراق مجال اللسانيات واستخدام تحليل المحتوى في تحليل النص، ولئن كان هذا في مجال الدراسات اللغوية أو اللسانية فقد شاع أيضا في الدراسات التربوية حيث أمكن بواسطة تحليل المحتوى تحديد مستوى الإقترائية في الكتب الدراسية.
- كثرت الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى بالنقد وإعادة النظر في بعض منطلقاته وبعض الجوانب المنهجية فيه وكذلك تفسير بياناته.

➤ ومن خلال القراءة التحليلية لدراسات الصحافة النسائية المعنية بالمضمون الذي يعرض في إطاره صورة المرأة وقضاياها، يتضح أن اهتمام الباحثين تورع في دراسة الصور النمطية للمرأة في الصحافة النسائية، وبين دراسة المضمون من خلال مداخل حديثة مثل النوع (gender) والتنشئة الاجتماعية (socialization) والايديولوجية (idology) والتي كانت أكثر وضوحا في الدراسات النقدية، وجميعها تنتمي لاتجاهات مرتبطة بالحركة النسوية (feminsm) وأوضحت الدراسات أن كثيرا من المناقشات تدور حول أهمية هذه المداخل في دراسات المضمون وذلك في ضوء الخلفيات الثقافية المتنوعة للباحثين.

(كامل، 2000: 242)

➤ لم يقتصر تحليل المحتوى على المواد والصيغ المكتوبة بل أصبح يستخدم في فحص محتوى الصور والنقوش التي تصلح للمقارنة بين مضمون الثقافات المختلفة، من ذلك دراسة واين wayne عندما فحص محتوى أنماط الصور التي تظهر في مجلة الحياة الأمريكية.

كما استخدم أسلوب (تحليل المضمون) في تحليل بعض الصور والرسوم للتعرف على أثر بعض العوامل أو المتغيرات من خلال هذه الصور والرسوم، فقد توصل كل من ياكوي yawkey and 1976 و stweige and knivel 1975 من تحليلهم لبعض الرسوم والصور التي رسمها بعض الأطفال إلى أكثر الصفات شيوعا في هذه الرسوم صفاة (الجنس) و (العنصرية).

(أحمد و الحمادي، 1988: 363).

➤ رغم قدم تحليل المضمون من ناحية الوجود إلا أنه أصبح حاليا مرتبطا بدراسة أحدث تطبيقات الظواهر الاتصالية ويمكن إدراك ذلك من متابعة السياق العام لتطور عمليات الاتصال، وظهور التكنولوجيا الحديثة والدور الذي أصبحت تقوم به قنوات الإعلام والاتصال في المجتمع سواء من ناحية الرسالة أو القنوات أو النظم الإعلامية.

➤ تطور تحليل المضمون كأداة منهجية وأصبح قادرا على مساعدة الباحثين في وضع إعداد التصميمات المنهجية للبحوث، والتوصل إلى تقييمات نقدية لنتائج هذه البحوث.
(عواطف، 1986: 292).

4 خطوات تحليل المحتوى:

لأسلوب تحليل المحتوى عدة خطوات لابد أن يلتزم بها من يقوم بعملية التحليل تتمثل في:

الخطوة الأولى: تعريف بالمجال الذي يتم فيه التحليل:

ففي حالة تحليل مضمون معين في الفيزياء فإن مجال التحليل قد يكون خواص المادة، دراسة تركيب المادة وحالاتها والخواص الميكانيكية لها.

الخطوة الثانية: تحديد أهداف نوعية يسعى التحليل لتحقيقها: فقد يكون الهدف من تحليل مضمون خواص المادة التعرف على مجموعة الأداءات المتوقعة في نهاية تعلم خواص المادة فمثلا قد يسغو تحليل مضمون خواص المادة عن مجموعة من القوانين والمبادئ التي تحكم الخواص الميكانيكية للمادة ومن هنا يكون الأداء النهائي المتوقع هو القدرة على تفسير تحديد حمولة السيارات بعدد معين من الركاب.

الخطوة الثالثة: تصنيف المضمون إلى أقسام: وهذه الخطوة تتطلب وجود نظام تصنيفي Taxonomy مسبق فقد يكون النظام التصنيفي في حالة خواص المادة هي الهيكل البنائي للعلوم الطبيعية، حقائق، مفاهيم، تعميمات (مبادئ، قوانين، فروض نظرية) ... مع ملاحظة أن النظام التصنيفي قد يكون ذا بعدين، بمعنى أننا قد نبحث عن عناصر المضمون (مفاهيم، تعميمات) ومستويات تعلمها (معرفة، فهم تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).

الخطوة الرابعة: تعريف أقسام المضمون: تعريفا إجرائيا بحيث يمكن استخدامه كمعيار من معايير التحليل، كأن نقول أن الحقيقة هي جملة تصف حدثا معيناً يمكن ملاحظته ملاحظة مباشرة أو باستخدام أداة صادقة من أدوات العلم (مجهر مثلا) ويمكن تكرار حدوثه تحت نفس الظروف والشروط.

(يونس، 1985: 200)

الخطوة الخامسة: تحديد وحدة التحليل: ويذهب الباحثون والخبراء من أمثال بيرلسون (1971) إلى أن هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل مضمون المادة الإعلامية وهي:

1- الكلمة "Word" معبرة عن معنى أو مفهوم معين وهي أصغر وحدة من وحدات تحليل المضمون وقد تكون الكلمة معبرة عن معنى أو مفهوم معين.

2- الموضوع أو الفكرة "thème" وتمثل أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وتسمى أحيانا بمسميات مختلفة أهمها {الجملة- الافتراض-التصريح-الفكرة -القضية}.

3- الشخصية "character". وهي تركز على خصائص الشخصيات الخيالية أو التاريخية.

4- وحدة المادة الاعلامية "itemm" ويقصد بها الوحدة الاعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، مثل الكتاب، الفيلم، القصة، المقال، ويمكن للباحث أن يقوم بعمل تصنيف داخلي لكل وحدة مثل مثل: فيلم سياسي، اجتماعي، خيالي علمي وهكذا .

5- مقاييس المساحة والزمن "space & time measures" وهي المقاييس المادية التي استغرقتها إذا كانت مادة اعلامية مجموعة.(المرجع السابق:201)

الخطوة السادسة: تحديد تكرارات ظهور وورود وحدة التحليل في التحليل: ويتم ذلك بإنشاء جدول ذي بعدين

البعد الأول: يمثل وحدة التحليل، والبعد الثاني: يمثل تكرار ظهور أو ورود وحدة التحليل في التحليل وقد يلجأ الباحث في النهاية إلى حساب الوزن النسبي لظهور أو ورود التحليل في التحليل وذلك بقسمة تكرار أو ظهور هذه الوحدة بالذات على مجموع التكرارات الكلية لظهور الوحدات جميعا في التحليل.

الخطوة السابعة: تحديد صدق التحليل: ويتحدد صدق التحليل بالحكم عليه في ضوء معايير التحليل وفي ضوء نواتج التحليل:

أ- معايير التحليل ويتحدد صدقها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل التصنيف المستخدم في التحليل مناسب للمضمون الذي تم تحليله؟

2- هل معايير التصنيف الموضوعية والتي اتبعها الباحث في تحليله للمضمون معرفة إجرائيا والتعريفات المستخدمة صحيحة؟

3- هل اتبع الباحث التصنيف المستخدم والمعايير المستخدمة عند تحليله للمضمون؟

4- هل وحدة التحليل محددة بوضوح؟ وهل أخذها الباحث في اعتباره عند تحليله للمضمون؟

ب- نواتج التحليل ويتحدد صدقها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل نواتج التحليل تمثل تمثيلاً حقيقياً للمضمون الذي تم تحليله؟ (الرجع السابق: 202)

2- هل تكرارات ورود النواتج في المضمون صحيحة؟

وقد يتبع الباحث في اختبار صدق التحليل سؤال مجموعة من المحكمين المتخصصين في المادة العلمية المحللة للحكم على صدق التحليل بالإجابة على التساؤلات السابق ذكرها بعد إعطائهم صورة من المادة المحللة، التصنيف المستخدم، معايير التحليل، وحدة التحليل، وقد يقوم بعد ذلك بحساب معامل الإتفاق بين المحكمين لتحديد مدى صدق التحليل. (المرجع السابق: 202، 203)

الخطوة الثامنة: تحديد ثبات التحليل: ويتحدد ثبات التحليل في ضوء تكرار عملية التحليل مرة أخرى سواء يقوم بالتكرار الباحث نفسه أو باحث آخر ويفضل باحث آخر فإذا كان معامل الإتفاق بين التحليلين كبيراً اطمأن الباحث إلى ثبات التحليل ويمكن حساب معامل ثبات التحليل أيضاً بإيجاد معامل الارتباط بين تكرارات ظهور أو ورود وحدات التحليل في التحليل الأول والتحليل الثاني. (المرجع السابق: 203).

(5) كيفية إعداد تحليل محتوى:

بعد أن تحدد فئات التحليل التي اخترتها لتحليل محتوى الدرس في ضوءها قم بإعداد جدول تفرغ فيه تكرارات كل فئة فمثلاً إذا كانت فئات التحليل التي ستحلل محتوى الدرس فيضونها هي (المفاهيم، ومهارات، والحقائق، وقيم) اتبع الآتي:

- أحسب تكرار كل فئة من الفئات السابقة (على سبيل المثال المفاهيم ورد ذكرها في المحتوى الذي تحلله 5 مرات والقيم 5 مرات، والحقائق 3 مرات ... الخ) ثم احسب النسبة المئوية لتكرار كل فئة من الفئات السابقة.

- فيما يلي مثال يوضح لك كيفية إعداد جدول تحليل المحتوى:

م	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	مفاهيم	5	20%
2	حقائق	3	12%
3	تعليمات	2	8%
4	مهارات عقلية	3	12%
5	مهارات حركية	2	8%
6	قيم	5	20%
7	ميل	2	8%
8	اتجاهات	3	12%
المجموع	8	25	100%

(رفعت محمد، علي عبد المحسن، 2006: 76).

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق ذكره أن أسلوب تحليل المحتوى هو أحد أساليب المنهج الوصفي المستخدم في تحليل المعلومات والبيانات والتعرف على مضامينها وعلى ما تحتويه من أفكار حيث يساعدنا هذا الأسلوب على تحليلها وتفسيرها بطريقة تسمح بفهم هذه العناصر أو المواضيع.

الفصل الرابع الاجراءات اليدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. ادوات جمع البيانات
4. عينة الدراسة عينة الدراسة
5. اجراءت الدراسة
6. الأساليب الاحصائية

تمهيد:

بعد تعرضنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري لموضوع الدراسة، نتعرف في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية للدراسة، التي تعتبر همزة وصل بين الجانبين النظري و التطبيقي، و فيما يلي توضيح لكافة الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة، بداية بمنهج الدراسة ثم حدود الدراسة ثم إجراءات الدراسة، و بعدها عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1) منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً، و يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث، و يعد هذا المنهج مناسباً لأنه يعتمد على تجميع الحقائق و المعلومات ثم مقارنتها و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، فأسلوب تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي و العلمي المنظم و الكمي للمضمون الظاهري لتحليل محتوى كتاب موضوع الدراسة لمعرفة القيم التي يتضمنها، و يتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى ضمن مجموعة من القواعد و الضوابط العلمية و المحددة بهدف معرفة القيم المتضمنة في كل فقرة من محتويات كتاب موضوع الدراسة.

2) حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** القيم الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة في المرحلة الابتدائية بالجزائر هي مجال هذه الدراسة.
- **الحدود المكانية:** كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي لهولة الجزائر.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2018/2017 و بالتحديد أنجزت عمليا من 1 مارس إلى 29 ماي 2018.
- **الحدود البشرية:** صفحات كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي والمقدرة ب 139 صفحة.

3) أدوات جمع البيانات:

تحليل المحتوى

4) عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي و البالغ عدد صفحاتها 139. وفي مايلي وصف شامل له :

وصف شامل لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من المرحلة الابتدائية:

تميز الكتاب بغلاف خارجي كلاسيكي ذو لون بنفسجي تتخلله شرائط منحنية بألوان مختلفة مشكلة بداخلها صورة لتميز وتلميزة في قاعة التدريس.

الكتاب يحمل 139 صفحة يحتوي على ثمانية مقاطع كل مقطع يحتوي على ثلاثة وحدات وفق مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهارات، ولقد اعتمد الكاتب على المقاربة النصية في تناول الوحدة اللغوية وبهذا كان النص (المنطوق و المكتوب) يمثل البنية الكبرى التي ظهرت فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والصرفية والنحوية والدالية والاسلوبية من خلال انماء كفاءات ميادين اللغة الاربعة: فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، الانتاج الكتابي (كتاب اللغة عربية ص 3) حيث أن كل مقطع قسم الى عدة جوانب، جانب للقراءة، وجانب لأداء وفهم وإثراء النص المقروء عن طريق شرح بعض الكلمات المستعصي على التلميذ فهمها مثال ذلك :

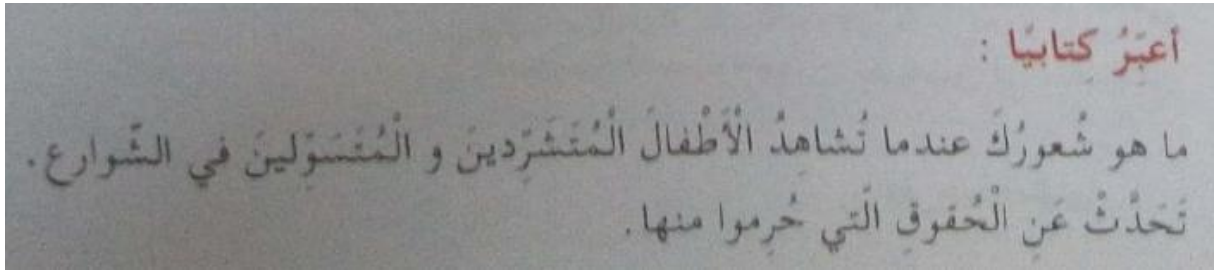


صورة (01): تمثل شرح المفردات ص45

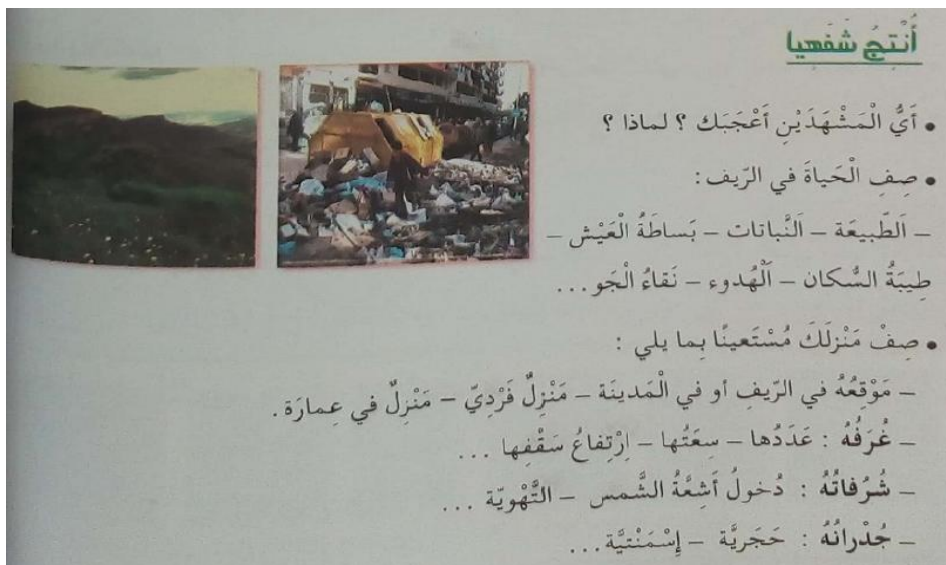
الى جانب طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالنص حيث اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج افكاره، وذلك لكون اغلب الاسئلة متعلقة بما ورد في النص فتسم بعضها بالبساطة وبعضها بالصعوبة ، ومثال ذلك:

- لماذا غضبت الملكة من الأميرة؟
- قد نغادر الوطن الا أن حبه يبقى دائما يملأ قلوبنا: استخرج من النص العبارة التي توافق هذا المعنى ؟

كما انه يوجد جانب للقواعد النحوية والصرفية ، لما لهذه الأخيرة من أهمية في العملية التعليمية، حيث تساعد التلميذ على التماسي مع النصوص فهما وآداء ، وترسخ في ذهنه القوالب اللغوية التي تمكنه من التعبير بنوعية الشفهي والكتابي، كما أن المقطع لم يخلوا من النشاطات الادماجية، وإنجاز المشاريع، التي جاءت كالتالي:



صورة (02): تمثل نشاط كتابي ص22



صورة (03): تمثل نشاط شفهي ص64



صورة (04): تمثل نشاط ادماجي ص45

أما بالنسبة للنصوص فكانت مختلفة ومتنوعة حيث أخذت الطابع الديني والعلمي والوطني والجمالي وغيرها، وقد كانت تتنوع بين قصص وحكايات ومقالات ومحفوظات، كما انها انقسمت الى نصوص خيالية واخرى حقيقية، واغلب النصوص لم تتعدى الصفحة الواحدة.

أما النمط الغالب على النصوص فكان النمط الوصفي، يليه الاسلوب السردى، كما أنه لم يخلوا من النمط الحوارى حيث أخذ حيزا لا بأس به من النصوص، أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد جاءت موضفة من فاصلة ونقطة وعلامات استفهام وتعجب، وهذا ان دلّ فإنه يدلّ على وجود أساليب انشائية ومثال ذلك:

- يا لله أنا من المكان الذي يرى من القمر !
 - وهل تعتقدون أن هذا غير موجود في بني الانسان؟
- ومن خلال تواجدها في الميدان والحوارات التي أجريت مع بعض المعلمين ، ذكروا لنا بعض اجابيات وسلبيات هذا الكتاب من خلال ممارساتهم اليومية، وتتمثل في مايلي :

اجابيات الكتاب:

1. النصوص جاءت سهلة مشوقة واضحة وبعيدة عن التقييد والغموض.
2. الموضوعات هادفة ومتراطة في المقطع الواحد.
3. تنوع النصوص بين مقال ومحفوظات.
4. سهولة المصطلحات ووضوح الشكل بما يتناسب والتلميذ.

5. ورود نصوص مرتبطة بالمجتمع وحياة الأفراد اليومية والتي جاءت على شكل حكايات وقصص منها الحقيقية ومنها الخيالية.
6. تناول الكتاب القواعد النحوية والصرفية بشكل مكثف، حيث أدرجت في جميع وحدات الكتاب.
7. تشتمل بعض النصوص على قيم وأفكار سامية تساعد التلميذ على النمو القيمي والمعرفي.
8. كل نص كان متبوع بصورة تعكس عنوان ومحتوى النص مثال ذلك:



صورة (06): تحت عنوان "بيوتنا بين الأمس واليوم" ص 65



صورة (06): تحت عنوان "مرض سلمى" ص 82

سليبات الكتاب:

- عدم التوازن في عرض القيم وتوزيعها في وحدات الكتاب.
- التركيز على قيم مقابل اهمال قيم أخرى.

بعض النصوص لا تندرج تحت الاهداف المسطرة للمنهاج يقابلها أهداف ذكرت لكن لم تطبق

(أنظر الصفحة الثالثة في قائمة الملاحق)

➤ يبدو أن الكتاب لم يدرس جيدا فلم يخصص وقت لتصحيح التطبيقات، ولا لتصحيح التعبير الكتابي، ولا لإنجاز المشاريع.

وهذا تؤكد المرسلات التي أرسلت للمعلمين لتدارك بعض الأخطاء.

- ورود نصوص خيالية بنسب متقاربة مع نصوص حقيقية وربما تتعدها.
- فرض العامة في المدارس الجزائرية لم يقتصر فقط في قاعة التدريس بل ذهب الى ورودها في الكتاب المدرسي فنجد مثلا في الصفحة: 52 كلمة المطلوع، وفي الصفحة: 44 كلمة لميمة
- لم يسلم كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من الاخطاء اللغوية والنحوية
- سهولة وبساطة النصوص مقابل صعوبة وغموض الأسئلة المطروحة مثال ذلك:

ماهي الصفات المعنوية لكل من سالم والرجل الغني؟

- لي وهلة يبدو لك السؤال سهل وبسيط ويمكن لتلميذ في السنة الرابعة ابتدائي ان يجيب عنه نعم انا معك، لكن للأسف النصوص المقترحة على هذا التلميذ تستصعب عليه الاجابة عن هذا السؤال، لان أغلبها كان يتمحور حول الجمال والطبيعة، ناسيا قيما وافكارا سامية من شأنها أن تزيد من قيمة الكتاب.

(5) إجراءات الدراسة:

و قد تطلب هذا أن أتبع الخطوات الإجرائية التالية:

- (1) مسح شامل لجميع القيم في كتاب اللغة العربية.
- (2) إعداد جداول تتضمن القيم الواردة في الكتاب.
- (3) تفرغ القيم في الجدول المناسب لها مع وضع رقم الصفحة التي وجدت فيها.

4) جمع قيم كل جدول على حدى ثم ترتيبها من القيم الأكثر وروداً إلى الأقل باستخدام النسبة المئوية.

5) تفسير و تحليل هذه القيم حسب نسبة ورودها في الكتاب.

6) الأساليب الإحصائية:

النسبة المئوية.

الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. عرض نتائج قيم الدين والاخلاق
2. عرض نتائج قيم العلم والثقافة والتحصيل
3. عرض نتائج القيم السياسية
4. عرض نتائج يمثل القيم الطبيعية والبيئية
5. عرض نتائج يمثل القيم الجمالية
6. عرض نتائج يمثل القيم العملية
7. عرض نتائج يمثل القيم الأكثر شيوعاً في كتاب اللغة العربية سنة رابعة ابتدائي
8. عرض نتائج يمثل القيم التي تشترك او تندمج في صنفين أو نوعين من أنواع القيم

عرض نتائج قيم الدين والاخلاق والجدول التالي يوضح ذلك

الرقم	محتوى القيم	الصفحة
01	فشكرا و جزاك الله خيرا	10
02	جزاء عملي	10
03	فرأيتہ باسمَا	10
04	قال بصوت هادئ	10
05	ابتسم و مضى	10
06	لا يبدي غضبا و لا فظاظة	14
07	يرد على عطاء من يعطيه بكلمات شكر	14
08	لا يشتكي لأحدٍ بؤسا	14
09	في داخله عزة نفس	14
10	زاره أحد أقاربه	18
11	دسّ في يده حفنة من النقود	18
12	يجود به بعض الجيران	18
13	تذكّر جارتہ	18
14	لم يطب له الأكل حتى دعاها لتشاركه	18
15	ثم تذكر جاره الذي يقاسمه طعامه	18
16	لم يبخل عليه يوما	18
17	كان سعيدا و هو يتناولها مع هؤلاء البائسين مثله	18
18	نقاء و حب لكل البشر	21
19	للغير نسعى	21
20	سنمسح عن كل جرح دمائه	21
21	نمضي بما ربنا قد أمر	21
22	ليساعد والده المريض	22
23	تفضّل يا سيدي	27
24	ساحة المسجد	27
25	شهر رمضان	27

26	توفير الطعام لعابري السبيل	27
27	كسوة الفقراء في العيد	27
28	كيف تحلو لك السكينة إلى بيتك و أهلك و جارك فراشه الأرض	27
29	لا يخلف وعداً إذا وعد	27
30	تطمئن إليه نفوسهم	31
31	صباح الخير	35
32	الذنبى ذنبى	35
33	شكراً جزيلاً	35
34	نحن جيران و أهل	35
35	أنت لي أوفى حبيب	38
36	أنت لي أوفى حبيب	38
37	هَبَّ سكان القرية لمساعدة إخوانهم	39
38	تضامن و تلاحم	39
39	حماك الله	52
40	المحبة والبساطة	55
41	المودّة و الرّضا	55
42	كأن لطف الله سبحانه	72
43	صلاة الفجر	86
44	تبعث الإيمان	89
45	قصص من الشهامة و الأخلاق	103
46	نحمدوا الله على السلامة	112
47	نتركوا ورائنا أثرنا حسن أينما حللنا	120
48	مرحبا بكم	129
49	تسهر على راحة المسافرين	129
50	تطمئن على ذاك	129
51	اقتربت منها مبتسمة	129
52	يا الله	133

53	المدينة المنورة	133
54	أحييه	133
55	أدبية مهذبة	136

عرض نتائج قيم العلم والثقافة والتحصيل والجدول التالي يوضح ذلك

الرقم	محتوى القيم	الصفحة
01	المدرسة	10
02	استقبلنا المدير بكثير من اللطف	10
03	حجرة القسم	10
04	خطوات المدرس	10
05	أنَّ المدرس لم يفعل	10
06	قرأ	18
07	نسابق نرقى	21
08	يدرس نهائراً	22
09	ارتسمت عليه علامات الرزانة و الذكاء	27
10	الأمين على مفاتيح المدرسة	31
11	يصطحبون المعلم	31
12	ليكتشف مدرسة القرية	31
13	تشتمل بناية المدرسة على ثلاثة أقسام	31
14	تفقد المعلم و مستقبله المدرسة	31
15	أمام باب المدرسة	31
16	أبدو للمعلم صفاوة و كثيرا من التعظيم	31
17	تولّى تعليم أبناءهم	31
18	معلمي تاج الوفاء	38
19	معلمي رمز العطاء	38
20	طلب العلم	48
21	تفوق في الدراسة	48

69	حصة التربية العلمية و التكنولوجيا	22
69	صوت المعلمة	23
69	الصناعة و النقل و التكنولوجيا	24
69	أدى بالمختصين للتفكير	25
69	فتحت المعلمة	26
103	أعز أصحاب علي الكتاب	27
106	كم من علوم بها أرتوي	28
106	لكل سؤال لديه جواب	29
106	أعز صديق لدي الكتاب	30
112	اكتشاف المجهول	31
112	يسخر العلم الحديث	32
112	ابتكار عظيم	33
116	فدنا ليقراً	34
116	إجراء العمليات الحسابية	35
116	و الباحثين في إعداد الخرائط و الرسوم البيانية	36
120	فتاة موهوبة	37
120	مولعة بالتأليف	38
120	بين الأوراق والأقلام	39
120	ماذا تكتبين	40
120	القلم اختراع عظيم	41
120	أشحن قلمي	42
120	كم أخطئ أثناء الكتابة	43
120	ما يسيل منه على الورق	44
121	حاسوبي كتب	45
121	ثمناً بلفظٍ من ذهب	46
123	أعجوبة العلم	47
123	أرقى الرتب	48
123	علماء المستقبل	49

123	بالعلم تغز الأوطان	50
123	العلم سلاح	51
123	للعلم بفرح و سرور	52
123	علماء المستقبل	53
123	عقل و ذكاء	54
123	العلم سؤال و جواب	55
124	بدأ المدرس حصة التعبير	56
124	بدأنا الكتابة	57
124	جمع المدرس أحلامنا و بدأ يقرأها	58
124	أكون عالم بحار و محيطات مثل العالم جاك كوستو	59
124	أكتشف عالم الفضاء	60
124	أتعلم لغة البرايل	61
124	يقرأوا	62

عرض نتائج القيم البيئية والطبيعية والجدول التالي يمثل ذلك

الرقم	محتوى القيم	الصفحة
01	الممر الضيق	10
02	الشوارع المزدهمة	14
03	أزمة السير	14
04	هندسة البناية	31
05	قريتهم البعيدة عن العمران	31
06	بقعة كبيرة على الحائط	35
07	بحر يعوم فيه السمك و المراكب	35
08	شمس تشع	38
09	عاليا صار الشجر	38
10	نخلاً يغطيه الثمر	39
11	تساقطت الثلوج	39

39	برودة الطقس	12
39	وسط الثلج	13
44	بحر أزرق رقيق	14
44	غابة الزيتون والصنوبر	15
44	خبز من الكروم	16
44	ينابيع فضية	17
44	السهول السخية	18
44	بساتين الأترجة و اليوسفي و البرتقال	19
44	نسمات الجبال الشامخة	20
44	أيام البرد و الشتاء	21
44	شمسنا التي تبعث الدفئ	22
44	تتضج الثمار	23
44	نسماتنا بعبير الورود و النرجس	24
52	حوش الدار	25
61	السهوب و الأودية	26
65	قطع الأشجار	27
65	الحبق و الياسمين	28
65	شعاع الياسمين	29
65	حائط بناية مرتفعة	30
69	نور الشمس	31
69	تلوث دائم للبيئة	32
69	الشمس مصدر هائل	33
69	غير ملوثة	34
69	تدفقت أشعة الشمس الذهبية	35
69	النجم المتهوج	36
69	أيتها الشمس	37
72	اخضورت منابت العشب	38

39	حسن الطبيعة	72
40	فوق الغصون	72
41	فروع الأشجار	72
42	هواؤها ملوث	73
43	المجاري المائية من أنهار و وديان	73
44	الطبقات العليا من الجو	73
45	اتساع الثقب في طبقة الأوزون	73
46	هذا التلوث أصبح يهدد صحة كوكبنا	73
47	حافظ على أرضك لغدك و بيدك	73
48	شجرة الزيتون	78
49	الأشجار المعروفة	78
50	الأشجار العظيمة	78
51	دائماً الخضرة تثمر بعد زمن قصير	78
52	تؤتي ثمارها	78
53	حل الصّباح	82
54	بحر و سماء	89
55	ليالي الصحراء الباردة	103
56	سكون الليل	103
57	صوت الرياح	103
58	نور الشمس	112
59	مرتفع كالجبال	112
60	شعاب مرجانية	112
61	بستان ذو أشجار مثمرة	112
62	أزقة المدينة	116
63	فيضانات و إعصارات و زلازل و براكين	116
64	السماء زرقاء و الورد أحمر و المرج أخضر	124
65	شاطئه الجميل	129
66	البساط الأخضر	129

129	سهل متيجة	67
129	جبال التيطري	68
129	سهول الشلف و غليزان و مستغانم	69
129	جبال الونشريس	70
129	سهول تتخللها مجموعة من الأودية	71
129	وادي الشلف	72
129	جبال عمور	73
129	الهضاب العليا	74
129	يسقي السهول و يصب في البحر	75
129	لا تتعم بالشمس	76
136	بلاد نائية	77
136	جبال عالية	78
136	مياها كثيرة	79
136	وسط الصحراء	80
136	نسيمها عليل	81
136	ظلمها ضليل	82
136	النخل يبدو من بعيد	83
136	عرجونه الجميل عن جذعه يميل	84
136	من تحته السواقي بمائها الرقراق	85
137	شاطئ العوانة	86
137	اليم و السفن و الرمال	87
137	زرقة السماء متصلة بزرقه البحر	88
137	الأمواج في إقدام	89
137	الرمال الندية	90

عرض نتائج القيم السياسية (الكفاح-المواطنة-الهوية الوطنية-الديمقراطية)والجدول التالي يوضح ذلك

الرقم	محتوى القيم	الصفحة
01	ستطبق عليك القوانين	27
02	من حقك أن تتظفي	35
03	ما دام من حقي فكيف تكلمني في هذا الموضوع	35
04	لم يعد يشعر بالطمأنينة و الارتياح كما كان في وطنه	44
05	يعجز عن كبت الحنين	44
06	يشتد به الحنين	44
07	كم يشنق محمود لبلده	44
08	الجزائر تسكن قلبه	44
09	الأمير عبد القادر ابن محي الدين	48
10	عبد القادر معروفا آنذاك كفارس همام	48
11	يتحدى المدافع و الرصاص	48
12	الكفاح على أرض الوطن	48
13	فرار مصطفى بن بولعيد من سجن الكدية	52
14	أجمل الأوطان	55
15	وطني لأنت الروضة الخضراء	55
16	وطني ربيع دائم	55
17	رموز من وطني	57
18	العلم الوطني	57
19	العلم الوطني	57
20	جبهة التحرير الوطني	57
21	كفاحها ضد الاستعمار	57
22	الهلال و النجمة	57
23	دماء شهداء ثورة التحرير المجيدة	57

57	العلم الجزائري	24
57	المطالبة بالاستقلال	25
57	الشيخ أمود بن المختار	26
57	ثائر جزائري	27
57	اعلن المقاومة ضد الاستعمار	28
57	يدمر كل مخططات الاستعمار	29
57	لم يوقع مع المحتلين وثيقة استسلام	30
57	مقام الشهيد	31
57	المعالم الجزائرية	32
57	تخليدا لشهداء ثورة التحرير	33
72	خلقت حرًا	34
78	الجزائريين	35
89	ليخدموا الاوطان	36
95	اليوم الوطني	37
99	ملابس اوراسية	38
99	لباسي الاوراسي	39
99	إن لباسنا الوطني فيه من الجمال و الفن و الألوان الكثير	40
99	لباسنا عنوانا يطبع شخصيتنا	41
103	يبرز حضارتنا وهويتنا	42
103	حرية التجوال	43
109	الطاسيلي	44
109	الآثار الضاربة في القدم	45
109	ملابس بدائية	46
116	وطني العزيز	47
129	أمنيّتي أن أزور ربوع معسكر	48
129	مطار هواري بومدين	49
129	مأجمل بلادنا	50

129	نقشت عليه قصيدة وطني	51
133	صورها العظيم	52
133	الجزائري	53
133	قصيدتي وطني	54
133	اللغة العربية	55
136	انا احب وطني	56
136	أراها في حريتي	57

عرض نتائج القيم الجمالية والجدول التالي يوضح ذلك

الرقم	محتوى القيم	الصفحة
01	ابتسامته الساحرة	14
02	أماكن اللهو و اللعب	14
03	أحلام الطفولة	14
04	يتلذذ في حلمه	18
05	اغتسل جيداً	18
06	ليس أحسن ما عنده	18
07	في راحتنا الضياء	21
08	نرسم للكون أحلى الصور	21
09	بهي الثمر	21
10	أنت سعيد	21
11	يا فرحتي يا فرحتي	21
12	أعجب الفتى بشخصية هذا الطفل	22
13	قامته الطويلة	27
14	كله هيبه و وقار	27
15	جمال الموقع	31
16	وقاره و نظراته و هندامه	31
17	ملاك الحب	38

38	طاب لي بين ذرايك المنام	18
38	شاهدت الصباح	19
38	نور الأمل	20
38	سرّرت روعي	21
57	مدرسة الفنون الجميلة	22
72	زحزح عند الصبح ذاك الغطاء	23
95	الفن الأصيل	24
95	أناملها الذهبية	25
95	اللوحة الفنية	26
95	الأشكال و الألوان	27
95	للإبداع في هوايتها المفضلة	28
99	جميل جداً	29
99	الجمال و الفن و الألوان	30
103	اللحن الجميل	31
103	السعادة مرتسمة على وجوههم	32
106	ألوان تتشط	33
106	ألوان فيها لوحات	34
106	تضحك كوردة البستان	35
106	أبدع بالألوان جمالاً	36
106	يا فنان	37
107	برنساً جميلاً	38
112	منظر بهيج	39
112	صوراً رائعة	40
120	فالجوهر هو القيمة	41
121	عذب الغناء	42
121	فيض الطرب	43
124	سرح بنا الخيال	44

45	ما أجمل بلادنا	129
46	يا جميلة يا زينة الجميلة	136
47	اتخذوا من الرمل ملعباً	137
48	ذكرى جميلة	137
49	صدفتين ملونتين	137
50	روعة هذا اليوم لا تفارق خيالي	137

عرض نتائج القيم العملية والجدول التالي يوضح ذلك

الرقم	محتوى القيم	الصفحة
01	مهنته مسح الزجاج	14
02	تؤدي له أجراً	14
03	يحصلون منها قوت يومهم	14
04	جمعت المال	21
05	يبيع المطلوع	22
06	باع سالم	22
07	ادفع لي ثمن المطلوع	22
08	قرر أن يساعد أسرته ليستغني عن العمل	22
09	بناء ماهر	27
10	تحرم من خدمات التوزيع	27
11	الإفراط في الإنتاج	73
12	مهنة الخياطة	107
13	أتى إليه زبونه	107
14	بيع الأجهزة	116
15	بالعمل و الجد و النشاط	116
16	يد تبني و يد تعمل	123

عرض نتائج القيم الأكثر شيوعا والجدول التالي يوضح ذلك

الرقم	القيم	التكرارات	النسبة %
01	البيئة و الطبيعية	90	27,27
02	العلم و الثقافة و التحصيل	62	18,78
03	السياسية	57	17,27
04	الدين و الأخلاق	55	16,66
05	الجمالية	50	15,15
06	العمل	16	4,84
	المجموع	330	%100

➤ تفسير النتائج:

يتضح من الجدول السابق أن القيم "البيئية و الطبيعية" قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية تقدر (27,27%) في إجمالي نصوص كتاب اللغة العربية حيث تصدر هذه القيمة باقي القيم ، (01)، وتليها قيم "العلم و الثقافة و التحصيل" حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية تقدر ب (18,78%) في إجمالي نصوص الكتاب ، في حين لم تبتعد عن هذه الأخيرة كل من القيم السياسية و الدينية و الجمالية من حيث النسبة حيث حصلت على نسب متقاربة، فنجد القيم "السياسية" تحتل المرتبة الثالثة بنسبة مئوية تقدر ب (17,27%) في إجمالي نصوص كتاب اللغة العربية، تليها بعد ذلك قيم الدين و الأخلاق بالمرتبة الخامسة بنسبة تقدر ب (16,66%) في إجمالي نصوص كتاب اللغة العربية في حين لم تبتعد عنها القيم الجمالية كثيرا حيث حصلت على المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (15,15%) في إجمالي نصوص الكتاب ، إلا أن قيم العمل احتلت الرتبة الاخيرة ، بحيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (4,84%) مثلما هو مبين مع وحدة التحليل رقم (06).

اجمالا لوحظ أن القيم (البيئية والطبيعية) قد استحوذت على مركز الصدارة فجاءت في المرتبة الأولى حيث أخذت نصيبا أكثر من قيم (الأخلاق) وهذا مالم يكن متوقعا ، فقيمة الاخلاق عليها أن تأخذ جل اهتمام مؤلفي المناهج لأهميتها ولما لها من جوانب مشرقة ومضيئة في حياة التلاميذ ولتأصيلها لديهم.

كما لوحظ أن القيم (العلمية) قد جاءت بنسب قليلة من هذا الكتاب ، وتفسر الطالبتان ذلك بأن هذه القيم لم تلقى نصيباً من الرعاية والاهتمام من قبل مؤلفي الكتاب، الأمر الذي يتطلب منهم مزيداً من الاهتمام والرعاية بهذه القيم وتشخيصها وإبراز معالمها، من أجل التأكيد على غرسها في نفوس التلاميذ، شأنها شأن القيم (السياسية) التي جاءت نسبتها متقاربة مع القيم (العلمية) ولم تحظى هي الأخرى بنصيب كاف.

والأمر الذي لم يكن متوقع هو تقارب قيم (الدين والأخلاق) مع القيم (الجمالية) ونحن بهذا لا نقبل من شأن هذه الأخيرة، ولكن لو كان هذا وارد في كتاب السنة الأولى أو الثانية لكان الأمر محتمل أو مقبول كون التلميذ هنا لا زال في المرحلة الحسية حيث تكون القيم الطبيعية والجمالية أقرب إليه ومن عقله إذ يستطيع التعامل معها ومحركاتها بسهولة، لكن في السنة الرابعة من المرحلة الابتدائية والتي لا تفصل بينها وبين المرحلة المقبلة وهي مرحلة المتوسط سوى سنة واحدة ، والتي يكون فيها التلميذ قريب من المرحلة التجريدية حسب نظرية النمو المعرفي لبياجيه، هنا يكون قادراً على التمييز بين الصحيح والخطأ، وقادراً على استيعاب قيم أهم من قيم الطبيعة والجمال كقيم الدين والعلم. هنا يكون قادراً على التمييز بين الصحيح والخطأ، وقادراً على استيعاب قيم أهم من قيم الطبيعة والجمال كقيم الدين والعلم.

ولأجل تؤكد الطالبتين من مدى صحة القيم المتحصل عليها من خلال تحليل كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، ومعرفة أنها تتناسب ومستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، قامت الطالبتين بحوار مع بعض المعلمين من ابتدائية دحماني علي، وإبتدائية حراث عبد القادر، بالاعتماد على قيامت الطالبتين بعرض قائمة القيم المتحصل عليها من خلال تحليل الكتاب موضوع الدراسة على بعض المعلمين للإطلاع على آرائهم بخصوص هذا الترتيب المتحصل عليه للقيم، ومعرفة آرائهم في مدى ملائمتها لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، والإقتراحات التي يمكن أن يقدموها حول هذه البطاقة التحليلية، حيث أكدوا على أن الكتاب يتضمن على بعض القيم المهمة والفعالة في بناء شخصية الطفل وتوجيهه وإرشاده، أي أنها تتناسب والمستوى العمري و المعرفي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، إلا أنهم أكدوا على ضرورة التركيز على قيم الأخلاق والدين والعلم، وهذا ما إقترحته الطالبتين في الدراسة الحالية ، أي أنهم مع إتفاق مع الطالبتين حول ترتيب القيم، حيث جاءت إقتراحاتهم متماثلة مع الطالبتين، إلا أنهم أعطوا الأولوية للقيم الطبيعية والجمالية أكثر منها من القيم السياسية عكس رأي الطالبتين، وإليها في المرتبة الأخيرة القيم العملية.

إلا أن البعض الآخر من المعلمين لم يبدوا رضا هم الكامل عن القيم الواردة في الكتاب وأكدوا على أنه ناقص للعديد من القيم كقيم المحبة والتعاون والتآزر والمسؤولية والصدق والامانة الى غيرها من القيم التي يجب أن يتناولها التلميذ في هذه المرحلة العمرية.

عرض نتائج القيم التي تشترك او تندمج في صنفين او نوعين من انواع القيم والجدول التالي يوضح ذلك:

الرقم	نوع القيم	محتوى القيمة
(01)	قيم الدين و الثقافة و قيم العمل	- جزاء عملي - تؤدي له أجراً - قرر أن يساعد أسرته ليستقل عن العمل
(02)	قيم الدين و الأخلاق و قيم البيئة و الطبيعة	- ساحة المسجد - هب سكان القرية لمساعدة إخوانهم
(03)	قيم الدين و الخلق مع العلم و الثقافة و التحصيل	- الأمين على مفاتيح المدرسة - أبدو للمعلم صفاوة و كثيرا من التعظيم - معلمي تاج الوفاء
(04)	قيم الدين و الأخلاق مع القيم الجمالية	- ابتسامته الساحرة - الجوهر هو القيمة
(05)	قيم الدين و الأخلاق مع القيم السياسية	- أنا أحب وطني
(06)	قيم العلم و الثقافة و التحصيل مع قيم البيئة و الطبيعة	- حجرة القسم - مدرسة القرية - تشمل بنايات القرية على ثلاثة أقسام هندسية البناية
(07)	قيم العلم و الثقافة و التحصيل مع القيم الجمالية	- جمع المدرس أحلامنا و بدأ يقرأها - مدرسة الفنون الجميلة
(08)	قيم العلم و الثقافة و التحصيل مع	- بالعلم تعز الأوطان

- نقشت عليه قصيدة وطني - قصيدة وطني - اللغة العربية	القيم السياسية	
- الصناعة و النقل و التكنولوجيا	(09) قيم العلم و الثقافة و التحصيل مع قيم العمل	
- بحر أزرق رقراق - ينابيع فضية - اخضورت منابت العشب - شعاب مرجانية - السماء زرقاء و الورد أحمر و الموج أخضر - البساط الأخضر - من تحته السواقي بمائها الرقراق - اليم و السفن و الرمال - زرقة السماء متصلة بزرقة البحر - جمال الموقع - تضحك كوردة البستان - صدفتين ملونتين	(10) قيم البيئة و الطبيعة مع القيم الجمالية (الفنية)	
- الهلال و النجمة - مقام الشهيد - المعالم الجزائرية - مطار هواري بومدين	(11) قيم البيئة و الطبيعة مع القيم السياسية	
- إن لباسنا الوطني فيه من الجمال و الفن و الألوان الكثيرة برنسا جيلا	(12) القيم الجمالية مع القيم السياسية	

➤ تفسير وتحليل نتائج القيم المشتركة:

يبين هذا الجدول الكلمات والجمل التي تندمج أو تأخذ نوعين من القيم، فعلى سبيل المثال نجد في الوحدة الاولى قول الكاتب (قرر ان يساعد اسرته ليستغني عن العمل) فنجد ان تخليه عن عمله لمساعدة اسرته يدل على قيمة خلقية وفي نفس الوقت يدل على قيمة عملية كونه كان يمارس العمل.

وفي الوحدة الثانية يقول الكاتب (هب سكان القرية لمساعدة إخوانهم) فالمساعدة هنا تدل على قيمة خلقية والقرية تدل على قيمة بيئية.

وفي الوحدة الثالثة يذكر فيها مثلاً (الأمين على مفاتيح المدرسة) فالأمانة تدل على قيمة دينية لقوله تعالى "وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ" (المؤمنون، الآية: 08) والمدرسة تدل على قيمة علمية كونها تعتبر رمزا من رموز العلم.

وفي الوحدة الرابعة يتفنن الباحث ويقول (ابتسامته الساحرة) يقول عليه الصلاة والسلام "تبسمك في وجه اخيك صدقة" رواه الترمذي، فهي بذلك قيمة دينية، والساحرة تدل على مظهر باه وجميل فهي اذا قيمة جمالية.

اما الوحدة الخامسة يذكر الكاتب (انا أحب وطني) فحب الوطن من الايمان والوطن وهي جملة تدل على الوطنية، فنجد أن هذه الجملة تأخذ طابع ديني وسياسي في نفس الوقت.

وفي الوحدة السادسة يجمع الكاتب بين قيمة علمية وأخرى بيئية بذكر أحد اهم رموز العلم وهي المدرسة وذكر مكون من مكونات البيئة في الجملة التالية (مدرسة القرية).

وفي الوحدة السابعة أبداع الكاتب في الجمع بين قيمتي العلم والجمال بقوله (جمع المدرس أحلامنا وبدأ يقرأها) المدرس هو العنصر الاساسي لقيمة العلم والأحلام هي الصورة الخيالية التي تمثل القيمة الجمالية.

تلبيها الوحدة الثامنة بقول الكاتب (اللغة العربية) هذه الاخيرة التي تعد أحد عناصر الهوية الوطنية وفي نفس الوقت هي قيمة علمية خالصة.

أما الوحدة التاسعة فقد دمجت بين العلم والعمل لقوله (الصناعة والنقل والتكنولوجيا) فالتكنولوجيا هي حويلة للعلم والصناعة والنقل هي قيمة عملية واضحة.

فيما بعد تأتي الوحدة العاشرة لتجمع بين القيمة الطبيعية، والقيمة الجمالية، والتي اخذت حيزا أوسع من غيرها فنجد مثلا الكاتب يقول بمزج بين القيمتين بطريقة خيالية أخاذة(السماء زرقاء والورد أحمر والموج أخضر) وقوله(من تحته السواقي بمائها الرقاق).

اما الوحدة الحادية عشر فيقول الكاتب(مطار هوارى بومدين) المطار يدل على مكان في الارض وهو بذلك يدل على قيمة بيئية ، وهوارى بومدين هو أحد الرموز السياسية في الجزائر.

وأخيرا وفي الوحدة الثانية عشر نجد ان الكاتب قد دمج بين القيمة الجمالية والسياسية فوقوله(انا لباسنا الوطني فيه من الجمال والفني والالوان الكثيرة).

استنتاج عام:

بعد هذا الجهد المتواضع الذي حاولنا من خلاله التعرف على القيم الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من المرحلة الابتدائية بالجزائر نقدم جملة من الاستنتاجات التي كشفت عنها هذه الدراسة.

لقد تبين لنا من خلال الفصل النظري أن القيم تحتل بأنواعها المختلفة مكانة هامة في التربية، فالتربية لها نظام قيمى تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر، وتستمر في تعزيزه عبر مراحل حياة الانسان المتطورة لأن القيم تلعب دورا رئيسيا في تشكيل شخصية الانسان فهي التي تحدد سلوك الفرد وتجعله قادرا على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب وتحديات، وتحميه من الانحراف الفكري والاخلاقي والنفسي والاجتماعي .

وانطلاقا من الدراسة التطبيقية التي أجريت، توصلنا الى المسعى المراد من هذه الدراسة وهو الاجابة عن تساؤلات الدراسة ، والتي جاءت كالتالي:

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم الدين والاخلاق بنسبة مئوية قدرها (16,66%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم العلم والثقافة والتحصيل بنسبة مئوية قدرها (18,78%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على قيم البيئة والطبيعة بنسبة مئوية قدرها (27,27%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم السياسية بنسبة مئوية قدرها (17,27%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم الجمالية بنسبة مئوية قدرها (15,15%).

✓ ركزت النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم العملية بنسبة مئوية قدرها (4,84%).

الاقتراحات:

- اعادة النظر في منهاج كتاب اللغة العربية، بما يتلائم مع التلميذ حيث تكون أداة فعالة في غرس واكساب التلاميذ للقيم المرغوب فيها ومن ثم تبنيها في منظومت نا القيمية، وتنظيمها في نسقهم القيمي مما ينعكس بدوره على سلوكهم فيصبح أكثر استقامة وصحة.
- ضرورة مراعاة مبدأ التوازن في عرض القيم، وتوزيعها على وحدات الكتاب الثمانية، بمعنى الا يتم التركيز على قيم مقابل اهمال قيم اخرى لا تقل في الأهمية عنها ، مما يحرم التلميذ من عنصر الاستمرارية والتدرج في عرض القيم.
- ضرورة التخطيط المسبق لدى المختصين في لجنة المناهج الجزائية، لتحديد كيفية توزيع القيم المقترح تضمينها في منهاج كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، مع مراعاة التوازن والتتابع والترتيب المنطقي بين القيم بحيث تتوافر في الكتاب بشكل مناسب ومندرج.
- اعداد الكتب والمناهج الدراسية من خلال فريق متعاون من الخبراء والمختصين في التربية، اضافة الى اعادة النظر في مؤسسات التأليف وطواقمه من حين لآخر.
- القيام بدراسات مستقبلية حول تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

القرآن الكريم:

المعاجم والقواميس:

- (1) منظور، محمد ابن مكرم.(1922).لسان العرب،مجلد13، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر.
- (2) زررور، نوال كريم.(2001).معجم ألفاظ القيم الأخلاقية وتطورها الدلالي ما بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم،ط2، مكتبة لبنان.
- (3) البخاري، أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل.(1998).صحيح البخاري، اخراج وتنفيذ فريق بيت الأفكار الدولية للنشر الرياض.

الكتب :

- (4) ابن الكثير، إسماعيل.(1997).السيرة النبوية، بيروت، دار المعرفة.
- (5) جبران، مسعود. (1986).الرائد في اللغة ، مكتبة لبنان، بيروت.
- (6) أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ، وأبوا رداحة، قدوى.(2002).التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار اليازوزي العلمية.
- (7) احمد، سهير كامل.(2001).علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، ، مصدر الإسكندرية للكتاب.
- (8) الحسن، احسان محمد.(2005).مناهج البحث العلمي، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- (9) احمد، سيد شكري، وحمادي، عبد الله.(1988).منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في دراسات المناهج الدراسية في التربية، المجلد19، قطر، مركز البحوث التربوية ، الدوحة، جامعة قطر

- (10) تمار، يوسف.(2007).تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين في علوم الإعلام والاتصال ط1، الجزائر، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع.
- (11) اسكندر، نجيب، وكامل، مليكه لويس، ورشدي منصور.(1975).الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي، ط3، القاهرة دار النهضة العربية.
- (12) بركات ، حليم.(1991).المجتمع العربي المعاصر، بحث استطلاعي اجتماعي، ط4، بيروت، مركز دراسات الوحدات العربية.
- (13) البغوي، حسين، وابن مسعود الحسين.(1989). معالم الترتيل، الرياض، دار طيبة.
- (14) جبلي، علي عبد الرزاق.(1984).دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، بيروت، دار النهضة.
- (15) الجلاذ، ماجد زكي.(2005).تعلم القيم وتعليمها، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (16) حافظ، نبيل عبد الفتاح، وآخرون.(1997).مقدمة في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- (17) حامد، ربيع.(1985).فلسفة الدعاية الإسرائيلية، نقلا عن مختار التهامي، تحليل مضمون الدعاية النظرية والتطبيقية ،ط2، القاهرة دار المعارف.
- (18) حزين، محمد. (2001).القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وقائع ندوة المناهج الدراسية وتعليم القيم القاهرة .
- (19) حسن، نورهان منير فهمي.(1999).القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- (20) حسن، نورهان منير.(2008).القيم الاجتماعية والشباب، الاسكندرية، دار الفتح للتجليد الفني.

- (21) الخزاعة، عبد الله عقلة المجلي.(2008).الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التخطيطية في الادارة التربوية،ط1، عمان، دار حامد.
- (22) خليل، معوض ميخائيل.(1999).علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار الفكر الجماعي.
- (23) خليل، معوض ميخائيل.(2003).علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية للكتاب.
- (24) دياب، فوزية .(1980).القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية.
- (25) روبية، ريمون.(د.س).فلسفة القيم (ترجمة عادل العوا) دمشق، مطبعة جامعة دمشق.
- (26) رفعان، سلمان.(2012).القيم الأخلاقية والحضارية قي القرآن الكريم، بحث مقدم الى المؤتمر القرآني الدولي ، مليزيا.
- (27) محمد البشير، محمد بشير.(2008).القيم الحضارية :مفهومها وأهميتها ووسائل تطبيقها في السنة النبوية.
- (28) رويتز، انتوني.(2002).قدرات غير محدودة ، ترجمة مكتبة حرير، الرياض.
- (29) سويف، مصطفى.(1983).مقدمة لعلم النفس الاجتماعي،ط4، القاهرة، الانجلوا المصري.
- (30) السيد، محمد عبد البديع.(2009).أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، ط1، القاهرة، العرب للنشر والتوزيع.
- (31) الشوكاني، محمد ابن علي.(1997).فتح القدير، ط2، مصر، دار الوفاء.
- (32) طعمية، رشدي احمد.(2004).تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر و الطبع.
- (33) الطويل، توفيق.(1960).الفلسفة الخلقية، ب.ط، القاهرة، منشأة المعارف.
- (34) عطية، نوال محمد.(2001).علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، مجلد1، ط1، القاهرة دار النشر والتوزيع.

- (35) العميان، محمد سليمان.(2002). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، ط2، عمان الأردن دار وائل للطباعة والنشر.
- (36) عويضة، كامل محمد محمد.(1996).دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى، ط1، لبنان، دار الكتب العلمية.
- (37) أبو عمشة، خالد حسين.(2015).تحليل المحتوى، مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه أنواعه.
- (38) قدرى، فيصل.(1988).نظرة ديناميكية في علم النفس والقيم، القاهرة، دار الطباعة الحديثة.
- (39) قنديل، فؤاد.(2001).صناعة النقد في مصر، العوامل والشروط مكتبة الأسرة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- (40) قنصوه، صلاح.(2010).القيم في الفكر المعاصر، بيروت، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.
- (41) كامل، أحمد سهير، ومحمد، شحاتة سليمان.(2002).تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز السكندرية.
- (42) كامل، نجوى.(2000). "الاتجاهات الحديثة في دراسات الصحافة النسائية" من كتاب بحوث في الصحافة المعاصرة، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- (43) محمد عاطف، غيث.(1966).التغير الاجتماعي والتخطيط، ط2، القاهرة، دار المعارف.
- (44) محمد، زكرياء عبد العزيز.(2002).التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب.
- (45) محمود، زكي نجيب.(1977).أسس التفكير العلمي، القاهرة، دار العارف.
- (46) المصري، إيهاب عيسى، محمد، طارق عبد الرؤوف.(2013). القيم التربوية والأخلاقية، ط2، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- (47) المعاينة، عبد الرحمن. (2007). علم النفس الاجتماعي، ط2، الأردن، دار الفكر عمان.
- (48) المليجي، حلمي. (1985). علم النفس المعاصر، ط7، السكندرية،
- (49) ميمون، الربيع. (1980). نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- (50) نازلي، حسين إسماعيل. (1975). الإنسان والقيم، القاهرة، المكتبة القومية الثقافية.
- (51) نبيل، عبد الفتاح، وعبد الرحمن، سيد سليمان. (2000). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- (52) الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي. (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ط1 عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- (53) المشهداني، سعد سلمان. (2011). الإعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- (54) خليفة، محمد عبد اللطيف. (1992). إرتقاء القيم ، دراسة نفسية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، عالم المعرفة الكويت.
- (55) فرج، الهام. (2006). برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخرين لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل.
- المجلات:
- (56) الكندري، عبد الله عبد الرحمن. (يناير، 2002). "كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة الكويت، دراسة تحليلية وصفية" مجلة مستقبل التربية، مجلد8، العدد(24)، الكويت.

- (57) عواطف، عبد الرحمن. (يوليو 1986). "الاتجاهات النقدية في بحوث الاعلام" مجلة الدراسات الاعلامية، العدد (44)، القاهرة
- (58) عبد المنعم، منصور احمد. (يوليو 1986). "دور القيم في تعليم الجغرافيا في المدارس الثانوية" مجلة كلية التربية، العدد (1)، الزقازيق.
- (59) يونس، محمد جمال. (1985). بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاته في مناهج العلوم الطبيعية حولية كلية التربية، العدد (4)، الدوحة، جامعة قطر.
- (60) جرهام، هايدرون. (2001). التدريس والقيم، لترجمة عبد الودود مكروم، التربية، العدد (5).
- (61) هيجان، عبد الرحمن. (1992). اهمية قيم المدرسين في تشكيل ثقافة منظمين سعوديتين، مجلة الإدارة العامة، العدد (74)، الهيئة الملكية للجبل وشركة سابل.
- (62) آيت، حمودة حكيمة. (ب.س) اهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي -دراسة ميدانية- مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص للملتقى الدولي الأول حول الهوية والجاتالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة الجزائر.
- (63) شحاته، محمد أبو السل ومحمد علي، أبو العناز. (2013). بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعات الأردنية، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر العدد الثاني.

الرسائل العلمية:

- (64) النيبوع، خولة. (2016). محتوى نصوص القراءة وملائمته لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماستر غير منشورة، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح.

- (65) صوالح، روبة.(2014).قيم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية(تربية مدنية-تاريخ)للمرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية لناهج السنة الرابعة والخامسة، رسالة ماجستير غير منشورة، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح.
- (66) رابحي، إسماعيل.(2014).أنواع القيم المتضمنة في كتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري، بسكرة، جامعة محمد خيضر.
- (67) العرجا، باسم فايز.(2001). القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، كلية التربية الجامعة الإسلامية

الندوات:

- (68) نصر الدين، جابر، والهاشمي، لوكيا.(ب.ت).مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ب ط، الجزائر، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية جامعة مناصوري ، قسنطينة.

الأجنبية:

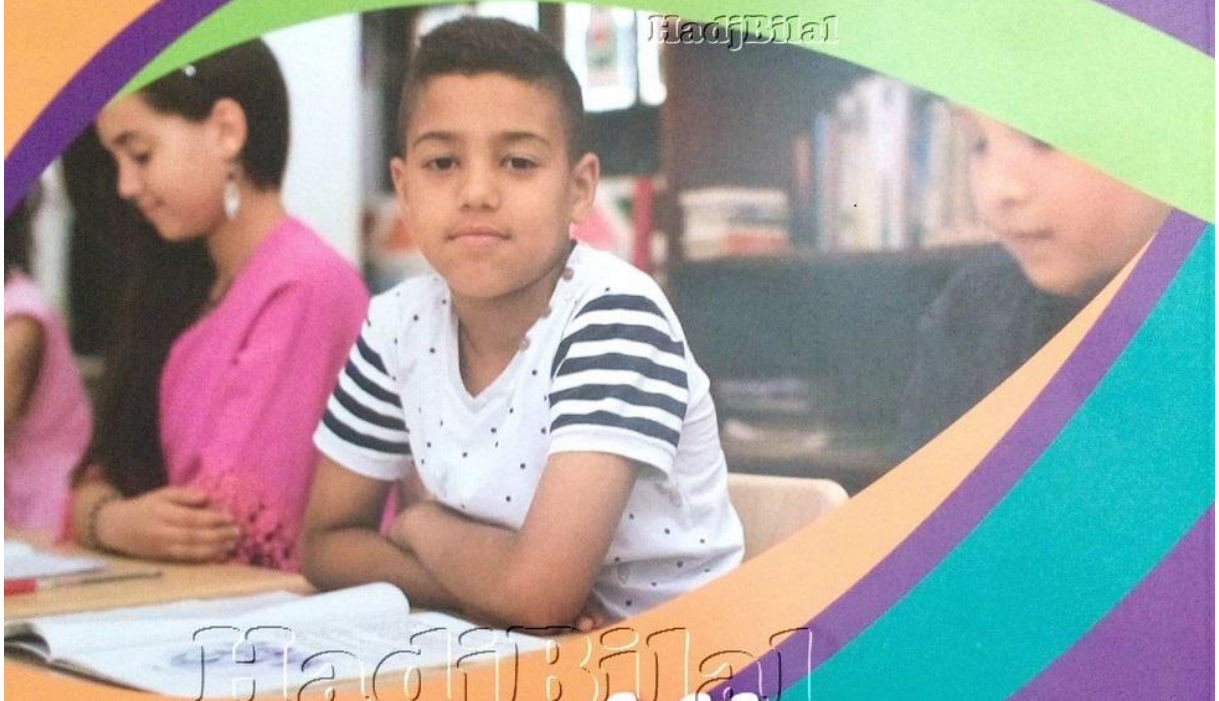
- 69) Salvi no , P. J, (1972) “ A comparative study of social values of elementary school children according to sex grade and socioeconomic level ” Ph. D. Diss. Univ. of ohio , D.S.I , 33 (11) , 6101- A
- 70). Schunke G.M., Krophs (1982(“ values concept of younger children the social studies 73, (6) , 268 –272
- 71)-Craig Pelores Eileen .(1988) The school as avalue – in fieneing institution (PH. P University of Washington , Dissertation abstract international 49 (12) da 8826440 , 1989
- 72)-Ryan Helary ,(1992) “ conflicting values : managing the tensions ” Educational management administration Vol. 20

المواقع الالكترونية:

- 72) خالد ابن سلطان ابن عبد العزيز، مقال من الصحراء، المتاح في الموقع الالكتروني:
(http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia15/ContntAnly/sec01doc_cvt.htm بتاريخ: 2018/06/04 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



اللغة العربية

4 ابتدائي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



اللغة العربية

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق
بن الصّيد بورني سراب

تأليف

بن عاشور عفاف
أستاذة التعليم الابتدائي

بوخبزة أمال
مفتشة التعليم الابتدائي

بن الصّيد بورني سراب
مفتشة التعليم الابتدائي

قيطانني موهوب ربيعة
مفتشة التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
السنة الدراسية 2017 - 2018

كلمة المؤلفين

يسرنا أن نضع بين أيدي أبنائنا تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزملائنا الأساتذة والمفتشين كتاب اللغة العربية، والذي يستمد مرجعيته من منهاج المادة الذي أقرته وزارة التربية الوطنية، والوثيقة المرافقة، والمخطط العام للبرنامج الدراسي، ضمن المشروع التربوي، الذي يُفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين.

راعينا في هذا الكتاب أن يترجم المنهاج ترجمة صحيحة وكاملة من حيث ثراء وتنوع محتوياته، إذ بعد تحليل قبلي دقيق للمادة وضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات والموارد المستهدفة، عرضت المفاهيم فيه وفق نظام منسجم بناء على تجزئة المادة إلى ثمانية مقاطع تعليمية متوازنة ومتكاملة وفق مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنماء الكفاءة الختامية.

يعتمد الكتاب على المقاربة النصية في تناول الوحدة اللغوية وبهذا كان النص (المنطوق أو المكتوب) يمثل البنية الكبرى التي ظهرت فيها كل المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية، ومن خلاله إنماء كفاءات ميادين اللغة الأربعة: فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، الإنتاج الكتابي.

يتميز الكتاب باحتوائه على أكثر من خمسين بالمئة من نصوص جزائرية تظهر فيها جليا خطاطة النمط الوصفي سهلة مشوقة واضحة بعيدة عن التعقيد الفكري والتعقير اللغوي، مستمدة من محيط المتعلم هادفة إلى تنمية طاقاته الفكرية والسلوكية معززة للقيم الروحية والأخلاقية والوطنية عاملة على إنماء ذوقه الفني وأفق المعرفي تتميز بالحدثة والوجاهة وتستجيب لميول ورغبات هذه الشريحة كما تتوفر على درجة عالية من القابلية للقراءة من الناحيتين اللسانية والخطية وتحتوي على مسهلات التعلم.

و أخيراً، ما من عمل إلا تعثره ثغرة وتنقده طفرة، وإننا لندعو أن نكون قد حققنا الغاية وأصبنا الهدف والله عز وجل يسدد خطانا ويهدي سبيلنا.

الفهـرس

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التركيب النحوية	الصيغ الصرفية
المقطع 01	القيم الإنسانية	مع عصاي في المدرسة ماسح الزجاج حفنة نقود	ألفاظ النسبة ظروف الزمان التشبيه بـ: كـ	أنواع الكلمة الفعل الماضي الفعل المضارع	الضمائر المنفصلة تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المذكر
المقطع 02	الحياة الاجتماعية	التاجمات المعلم الجديد بين جارين	العطف ظروف المكان المفعول المطلق	الجملة الفعلية الفاعل المفعول به	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المذكر والمخاطب والغائب
المقطع 03	الهوية الوطنية	الحنين إلى الوطن الأمير عبد القادر الزائر العزيز	سـ / سوف صفات الشخصية ما إن ... حتى ...	الجملة الإسمية الصفة الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر
المقطع 04	الطبيعة و البيئة	رسالة الثعلب بيوتنا بين الأمس واليوم طاقة لا تنفذ	أفعال دالة على الحركة التشبيه بـ: كأن ألفاظ النسبة	حروف الجر المضاف إليه فعل الأمر	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب
المقطع 05	الصحة و الرياضة	قصة زيتونة مرض سامية لمن تهتف الحناجر	التفضيل بينما ... إذا بـ ... التعجب بـ: ما أفعل ...!	المضارع المنصوب كان وأخواتها الحال	تصريف فعل الأمر اسم الفاعل
المقطع 06	الحياة الثقافية	أنامل من ذهب لباسنا الجميل القاص الطارقي	ظروف المكان لولا ... لـ الإستثناء بـ: إلا - سوى	المفعول المطلق المضارع المجزوم الفعل الماضي المبني للمجهول	اسم المفعول
المقطع 07	الإبداع والإبتكار	مركبة الأعماق سالم والحاسوب بهية و القلم	الإستدراك بـ: لكن التفضيل أفعال الحركة	علامات الرفع في الأسماء علامات نصب الإسم علامات جر الاسم	الإسم في المفرد والمثنى المصدر
المقطع 08	الرحلات والأسفار	جولة في بلادي حكايات في حقيتي	شمالا - جنوبا شرقا - غربا ظروف المكان	المبني والمعرب الفعل الصحيح المفعول	الإسم في المفرد و جمع المذكر السالم

الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	الحفوفات	الإدماج (النص + المشروع)	الترتيب
	الرصيد الخاص بأعمال الخير			14
التاء المفتوحة في الأفعال	الرصيد الخاص بالعباب الأطفال	أنشودة الأمل الممكن صحوة بخيل	البائع الصغير إنجاز لائحة الحقوق والواجبات	19
	الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية			24
التاء المفتوحة في الأسماء	الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات / المشتقات	أمي	من صور التضامن	34
	الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة			39
التاء المربوطة	الإشتقاق / التضاد	تاج الوفاء	صنع مطوية لوصف الحي	44
	علامات الترقيم			54
الهمزة المتوسطة على الألف	الصفات المادية	- وطني	أجمل الأوطان	59
	الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية	- يا أمي لا تبكي علي	إنجاز بورترية عن شخصية وطنية	64
الهمزة المتوسطة على الواو	الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات			74
	الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة	الضياء تغريدة العندليب	كوكينا في خطر إنجاز لوحات بيئية	79
الهمزة المتوسطة على النبرة	الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة			84
	الرصيد الخاص بالأغذية (ألغاز)			94
الهمزة في آخر الكلمة	التضاد / الرصيد الخاص بالإختصاص الطبي	التوازن الغذائي رياضة الأبدان	صحتك هي الأهم تصميم ألبوم لمراحل النمو	99
	الرصيد الخاص بالرياضة			104
الأسماء الموصولة	الترابط الدلالي (الخاص بالحرف)			114
	الرصيد الخاص بالمرورث الثقافي	الكتاب علبة الألوان	سر العداوة بين القط و الفأر	119
الألف اللينة في الأفعال	الترابط الدلالي		إنجاز شريط مرسوم	124
	الرصيد الخاص بالفصوص	تلفاز وحاسوب	أحلام المستقبل	134
الألف اللينة في الأسماء	الرصيد الخاص بالحاسوب			139
	الرصيد الخاص بالإكتشاف والإختراع	علماء المستقبل	كتابة كيفية صناعة لعبة	144
الألف اللينة في الحروف	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة	الحمامة المهاجرة	على شاطئ العوانة	154
	الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	الواحة	إنجاز دليل سياحي	159